



جامعة قاصدي ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدم لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص محاسبة وتدقيق

بمعنوان:

دور المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرار التمويلي في المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة: سونلغاز ورقلة

إشراف الأستاذ:

د. بضياف أحمد

من إعداد الطالبين:

محمد الصالح لوزي

عبابسة إبراهيم

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

أمام اللجنة المكونة من السادة:

د/.....(أستاذ، جامعة ورقلة) رئيسا

د/ بضياف احمد (أستاذ، جامعة ورقلة) مشرفا ومقرا

د/.....(أستاذ، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الدراسية 2022/2021

الأهداء

وإلى من قال فيهما الله عز وجل "... وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي
صَغِيرًا..."

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله ورعاهما ورزقهما
الفردوس الاعلى أُمي الحنونة .

وإلى الإخوة الاعزاء حفظهم الله

ولكل من ساهم في مسيرة طويلة في دراسة

سواء من قريب او من بعيد



كلمة شكر

نحمد الله عز وجل على نعمة العلم والصلاة والسلام على رسوله الكريم
نتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف

احمد بضياف

على التوجيهات والنصائح القيمة، كما نشكر عمال شركة توزيع
الكهرباء والغاز للوسط الحضري.

ونخص بالذكر السيد عبدالباقي بضياف رئيس قسم المالية والمحاسبة وإلى
جميع الأساتذة والإداريين، وكل من ساهم في إنجاز هذا العمل والله ولي
التوفيق.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار التمويلي، وحتى تستطيع المؤسسة دراسة المعلومات المحاسبية لأبد من توفر نظام المعلومات المحاسبي الذي بدوره يقوم بدراسة البيانات لتحويلها إلى معلومات محاسبية ذات جودة وفعالية. ودراسة أهم القوائم المالية في المؤسسة تتمثل في جدول تدفقات الخزينة والميزانية، كما تم التطرق إلى عملية اتخاذ القرار ودراسة أهم أبعادها من خلال مفهومها ومراحلها وتصنيفاتها، واعتمدت الدراسة على الميزانية وجدول التدفقات واستخدام المقابلة كأدوات لمعرفة دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار التمويلي داخل المؤسسة .

الكلمات المفتاحية: المعلومات المحاسبية، نظام المعلومات المحاسبي، اتخاذ القرار، القوائم المالية.

Summary :

This study aimed to identify the role of accounting information in the decision –making process, and in order for the institution to study the accounting information, the accounting information system must be available, which in and effective accounting information. and study a the study relied on the budget and schedule of tools to know the role flows and the use of the of accounting informatoin in decision-making within the insititution.

Keywords accounting : information, accounting information system decision- making, financial statements.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
II	إهداء
II	شكر وتقدير
IV	ملخص
V	فهرس المحتويات
VI	فهرس الأشكال
VIII	فهرس الجداول
IX	فهرس الملاحق
X	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومة المحاسبية واتخاذ القرار التمويلي	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: ماهية المعلومة المحاسبية واتخاذ القرار التمويلي
3	المطلب الأول: عموميات حول المعلومة المحاسبية
4	المطلب الثاني: عموميات حول اتخاذ القرار التمويلي
6	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار
8	المبحث الثاني: علاقة المعلومة المحاسبية باتخاذ القرار التمويلي
8	المطلب الأول: أهمية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات
9	المطلب الثاني: المتطلبات اللازمة لاتخاذ القرار التمويلي
11	المطلب الثالث: تأثير المعلومة المحاسبية على اتخاذ القرار التمويلي
12	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
12	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
19	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الاجنبية
22	المطلب الثالث: موقع الدراسة من الدراسات السابقة
23	خلاصة الفصل

الفصل الثاني: دورالمعلومة المحاسبية في اتخاذ القرار التمويلي بمؤسسة سونلغاز-ورقلة-	
25	تمهيد
26	المبحث الأول: التعريف بميدان التربص وضعية الدراسة
26	المطلب الأول: ماهية المنشأة الوطنية للكهرباء والغاز
31	المطلب الثاني: مهام وأهداف مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز
32	المطلب الثالث: التعريف بمديرية التوزيع ورقلة ميدان الدراسة
37	المبحث الثاني: عرض القوائم المالية لمديرية سونلغاز ورقلة
37	المطلب الأول: عرض الميزانية و جدول التدفقات للسنة المالية 2021
40	المطلب الثاني: تحليل الميزانية و جدول التدفقات استخدام مؤشرات التوازن المال
47	المطلب الثالث: استخدام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار في سونلغاز
49	خلاصة الفصل
52	خاتمة
56	قائمة المراجع
59	قائمة الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
37	ميزانية أصول المؤسسة للسنة المالية 2021	1
38	ميزانية خصوم المؤسسة للسنة المالية 2021	2
39	جدول تدفقات النقدية للسنة المالية 2021	3
41	الميزانية الوظيفية	4
42	الميزانية الوظيفية المختصرة	5

فهرس الأشكال

الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
33	الهيكل التنظيمي لمجمع لشركة سونلغاز	1
34	مديرية توزيع الكهرباء والغاز ورقلة حضري 1	2
35	الهيكل تنظيمي لقسم المحاسبة والمالية بالمؤسسة	3

فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
59	ميزانية أصول المؤسسة للسنة المالية 2021	1
60	ميزانية خصوم المؤسسة للسنة المالية 2021	2
61	جدول تدفقات النقدية للسنة المالية 2021	3
62	جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة 2021	4

مقدمة

توطئة:

شهد العالم في الآونة الأخيرة تطورات جديدة وسريعة أدت إلى احتدام المنافسة العالمية وشكلت تحديات اقتصادية ضخمة على المؤسسات المعاصرة، حيث أصبحت المعلومات المحاسبية في الوقت المعاصر ثروة هامة، إذ أن التحكم والاستغلال الأمل لها يحقق أرباحا ونجاحا للخطط المستقبلية وضمانا لاستمرار وتطور الشركات والمؤسسات. وعلى هذا أصبح لزاما على أصحاب القرار في كل المؤسسات الاقتصادية، تكثيف السعي الجاد في سبيل الحصول على معلومات محاسبية ملائمة ومفيدة وذات جودة عالية، يمكنهم الاعتماد عليها في اتخاذ قرارات تمويلية سليمة. كما تعتبر المعلومات المحاسبية المنتج الرئيسي لنظام المعلومات المحاسبي الذي يلعب دورا هاما وفعالا في تزويد مختلف مستويات اتخاذ القرارات - وأهمها القرار التمويلي - بمعلومات محاسبية جاهزة ودقيقة وصحيحة في الوقت المناسب لمساعدتهم في اتخاذ قرارات فعالة.

وحتى تكون المعلومات المحاسبية ذات فائدة لمستخدميها يجب أن تتصف بخصائص معينة أي وجود مقاييس ومعايير تجعل المعلومات المحاسبية مفيدة لمستخدميها وذلك من أجل تحقيق الأهداف المرغوبة. وبناء على ما تقدم نطرح الإشكالية الرئيسية التالية:

الإشكالية :

كيف ساهمت المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار التمويلي لدى مؤسسة سونلغاز - ورقلة - ؟
الأسئلة الفرعية: من اجل الإلمام بجميع جوانب الموضوع، ارتأينا وضع مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بالمعلومات المحاسبية؟

- فيما تتمثل عملية اتخاذ القرار؟

- هل تعتمد المؤسسة محل الدراسة على المعلومة المحاسبية في عملية اتخاذ القرار؟

الفرضيات: للإجابة المنهجية على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية قمنا بصياغة الفرضيات التالية كإجابة

مبدئية على الأسئلة المطروحة:

- تعتبر المعلومات المحاسبية عنصرا أساسيا في تسيير قرار المؤسسة..

- تتمثل عملية اتخاذ القرار في اختيار البديل الأمثل والفعلي للعملية الإدارية.
- يتم استخدام المعلومات المحاسبية على شكل تقارير مالية في مؤسسة السونلغاز.

أهداف الدراسة:

- إن الأهداف المراد الوصول إليها من خلال دراستنا لهذا الموضوع تتمثل في النقاط الأساسية التالية :
- ماهية المعلومة المحاسبية واتخاذ القرار التمويلي.
 - معرفة الدور الذي تلعبه المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرار.
 - الوقوف على واقع المعلومة المحاسبية بمؤسسة سونلغاز -ورقلة- وأثرها في اتخاذ القرار التمويلي.

أهمية الدراسة:

يمكن تلخيص أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- أهمية استخدام المعلومة المحاسبية بمؤسسة سونلغاز للرفع والتحسين من جودة اتخاذ القرارات التمويلية .
- تحديد طبيعة العلاقة بين المعلومات المحاسبية وبين اتخاذ القرارات التمويلية.
- التعرف على مدى مساهمة المعلومة المحاسبية في التسيير داخل مؤسسة سونلغاز بورقلة..
- تساهم هذه الدراسة في تقديم المعلومات وإثراء الجانب النظري فيما يتعلق بالمعلومة المحاسبية واتخاذ القرار التمويلي، وكذلك تعتبر هذه الدراسة كمرجع في المكتبة ، وتساعد الباحثين في الاطلاع على نتائج الدراسة وتوصياتها وإمكانيات تطبيق دراسات متشابهة على عينات أخرى .

حدود الدراسة:

- المجال المكاني: لقد أجريت الدراسة داخل مؤسسة سونلغاز بورقلة .
- المجال الزمني: أجريت الدراسة خلال الموسم الجامعي 2022/2021 بالضبط في الفترة المحددة من 2022/02/15 إلى غاية 2022/04/15 حتى يتسنى لنا التعرف على العلاقة بين المعلومة المحاسبية واتخاذ القرار التمويلي.

أسباب اختيار الموضوع:

فيما يخص أسباب اختيار موضوع الدراسة، فنذكرها كالتالي:

- محاولة فهم أهمية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار.
- الرغبة الشخصية في معالجة هذا الموضوع .
- التعرف على كيفية اتخاذ القرار فعليا في المؤسسة محل الدراسة.

منهج الدراسة:

اعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قمنا بجمع المعلومات حول موضوع الدراسة، وتحليلها للخروج بنتائج الإشكالية في الجانب النظري، كما اعتمدنا على نفس المنهج في الدراسة الميدانية كأداة لجمع البيانات للوصول إلى تحليل صحة نتائج الفرضيات .

هيكلية الدراسة:

قسمت الدراسة إلى فصلين، تطرقنا في الفصل الأول إلى الإطار النظري للدراسة، وقد قسم إلى ثلاث مباحث كل منها مقسم إلى 3 مطالب حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى ماهية المعلومة المحاسبية واتخاذ القرار التمويلي، والمبحث الثاني: علاقة المعلومة المحاسبية باتخاذ القرار التمويلي، أما المبحث الثالث: فخصص للدراسات السابقة.

والفصل الثاني إلى الدراسة الميدانية للدراسة، قسم بدوره إلى ثلاث مباحث، وذلك عن طريق التحليل الوصفي ، اختبار صحة الفرضيات، عرض وتحليل النتائج، وأخيرا خاتمة تلخص أهم ما جاء بالدراسة.

الفصل الأول:

الإطار النظري للمعلومة المحاسبية واتخاذ القرار التمويلي

تمهيد:

لقد أصبحت المعلومات المحاسبية جزءا هاما من عمل الإدارة وموردا أساسيا تعتمد عليه في تدعيم قراراتها، فهي تلعب دورا كبيرا في عملية اتخاذ القرار، وتزيد الحاجة إلى إنتاج المعلومات المحاسبية باعتبارها وسيلة تستمد أهميتها وضرورتها من مدى إسهامها في عملية اتخاذ القرار التمويلي، كما يعتبر النظام المحاسبي أحد الأنظمة المنتجة للمعلومات التي تسهم فيه إرشاد ومساندة القرارات الاقتصادية.

وعلى هذا الأساس لمحاول في هذا الفصل إبراز الدور الذي تلعبه المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار التمويلي، وذلك بتقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث كالاتي:

المطلب الأول: عموميات حول المعلومة المحاسبية

المطلب الثاني: عموميات حول اتخاذ القرار التمويلي

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار

المبحث الأول: ماهية المعلومة المحاسبية واتخاذ القرار التمويلي

إن المعلومات المحاسبية تعد الأساس التي تتركز عليه إدارة المؤسسة في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية ومتابعة تنفيذها والرقابة على التنفيذ وتقييم الأداء.

المطلب الأول: عموميات حول المعلومة المحاسبية

الفرع الأول: مفهوم المعلومة المحاسبية

بداية تعرف المعلومات بأنها بيانات قد تم معالجتها من خلال عمليات الفرز والتصنيف والفهرسة.¹

أما المعلومات المحاسبية فهي: كافة المعلومات الناتجة عن قيام المؤسسة بوظائفها المختلفة من شراء وإنتاج، تمويل وبيع سواء كانت وصفية أو كمية.²

وتعرف أيضا بأنها: عبارة عن مجموعة من البيانات يتم معالجتها للخروج بالمنتج النهائي وهو المعلومات، ويتم ملك من ملف المعالجة المحاسبية، ولكن هذه المعلومات يجب أن تتميز بخصائص تتسم بما هذه المعلومات المحاسبية حتى تكون ذات فائدة ويمكن استخدامها من قبل جميع الأطراف الداخلية والخارجية.³

الفرع الثاني: أهمية المعلومات المحاسبية

من إجمال أهمية المعلومات المحاسبية فيما يلي:⁴

¹ محمد الصيرفي، نظم المعلومات الإدارية، مؤسسة حورس الدولية ومؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2005، ص127 .
² أمين السيد أحمد اللطفي، إدارة الأعمال باستخدام معلومات المحاسبة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007، ص16.
³ وليد ناجي الحياي وحسين عبد الجليل آل غزوي، حكومة الشركات وأثرها على مستوى الإفصاح في المعلومات المحاسبية، مركز الكتاب، الأردن، الطبعة الأولى، 2015، ص61.
⁴ عطا الله أحمد سويلم الحسبان، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، دار الراية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2009، ص84 .

- أنا تقاس بشكل أساسي بوحدة النقد، وتتميز وحدة القياس بأفضلية على غيرها من وحدات القياس الكمي؛
- أنها تتصف بدرجة أكبر من الدقة من غيرها من المعلومات الأخرى، ويرجع ذلك إلى ما يحتويه النظام المحاسبي من ضوابط ومعايير للرقابة الداخلية؛
- أنها تتغلغل في كافة النظم الأخرى الإدارية والإنتاجية والتسويقية؛
- أنها تتمتع بمستوى من المعلق قد لا يتوافر في غيرها، وتستمد هذا المنطق مما تقوم عليه النظرية المحاسبية؛
- أنها تتميز بدرجة من النظامية والترتيب وتتمثل هذه الميزة بنظامية السجلات والنماذج المحاسبية؛
- أنها تتصف مخرجات النظام المحاسبي (المعلومات المحاسبية) غالباً بالدورية المتزامنة مع الحاجة إليها.

المطلب الثاني: عموميات حول اتخاذ القرار التمويلي

اولا: مفهوم القرار

عرف سايمون (Simon) القرار بإختيار بديل معني من البدائل لإيجاد الحل المناسب لمشكلة جديدة ناتجة عن عامل متغير ، وهو جوهر النشاط التنفيذي في الأعمال ، وعرف برنارد (Bernard) القرار بأنه ذلك التصرف العقلاني الذي يتأتى نتيجة للتدابير و الحساب و التفكير ، وأيضاً عرف هاريسون (Harrison) القرار بأنه عملية تقييم البدائل المتعلقة بالهدف و التي⁵ عندها يكون توقع متخذ القرار بالنسبة للعمل معين بالذات يجعله يعتمد إختياراً يوجه اليه قدراته و طاقاته لتحقيق غاياته . في إطار المؤسسات يعرف القرار بأنه الاختيار المدرك والواعي لبديل معين من مجموعة من البدائل، بشرط أن يقوم على أساس 2 علمي في اختيار المشروع المناسب .

ثانياً: مراحل إتخاذ القرارات

. إن الهدف من عملية إتخاذ القرارات هو معالجة المشاكل القائمة ، و قد تكون هذه الأخيرة واضحة أو غامضة من حيث أبعادها و الأسباب المكونة لها ،لدى فعلمية إتخاذ القرارات تمر بعدة مراحل يمكن تلخيصها فيمايلي :

1- **تحديد المشكلة** : تعتبر من أهم مراحل إتخاذ القرارات و ذلك لتوقف المراحل الموالية عليها ، فعند تحديد المشكلة يجب التعمق في دراستها لمعرفة جوهر المشكل الحقيقي و ليس لأعراض الظاهرية التي يوحي على أنها المشكلة الرئيسية و يجب مراعاة تعريفها

⁵ بلقاسم ، نظام المعلومات و دوره في إتخاذ القرار، مذكرة ماجستير ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2013/ 2014، ص 46 . مؤيد فضل، تقييم وإدارة المشروعات المتوسطة والكبيرة، الطبعة الأولى، دار الوراق، الأردن، 2009، ص261

بدقة و الإستعانة بأهل الخبرة في المؤسسة أواخرها لتشخيص المشكلة على أسس علمية و موضوعية، أي تحديد الموضوع المراد إتخاذ القرار بشأنه .

2 - تحليل المشكلة و تحديد البدائل المتاحة : يقصد بهذه المرحلة التفتيش أو التحري عن الحلول المختلفة لحل لامشكلة التي تم تشخيصها بدقة في المرحلة الأولى ، و هي تفترض بدائل أو حلول للمشكلة التي تم تشخيصها ، و هذا يعتمد على قدرة المحلل في التحليل لإيجاد حلول جديدة بالإعتماد على الخبرات السابقة والمعلومات ، يجب أن يقوم المحلل بوضع أكبر قدر ممكن من الحلول البديلة حتى يضمن عدم وقوعه في الخطأ و إختيار البديل المناسب ، و لهذا يجب أن يتوفر لهذا البديل الإسهام في تحقيق بعض النتائج التي يسعى إليها متخذ القرار ، و أن يكون في حدود الموارد المتاحة لمتخذ القرار .

3 -تقييم البدائل و إختيار أفضلها : تتمثل صعوبة هذه المرحلة في ان مزايا وعيوب هذه البدائل لا تتضح بصورة واضحة أثناء دراسة المشكلة ،لكنها تظهر فعلا في المستقبل و يفترض أن يكون التقييم وفق المعايير و أسس موضوعية من أجل تبيان مزايا و عيوب كل بديل من هذه البدائل و إختيار البديل الذي يتناسب وطبيعة المشكلة المراد حلها.

4 - التنفيذ و المراقبة : لا ينتهي دور متخذ القرار عند إختيار البديل الأفضل للمشكلة ، بل يقوم بتنفيذ القرار عن طريق تعاون الآخرين من خلال متابعة التنفيذ للتأكد من سلامة التطبيق و فاعلية القرار ، وقد يتطلب الأمر معرفة من لهم علاقة ، كما أن شعور العاملين بمشاركتهم في صنع القرار يساهم في حسن تحويل البدائل (القرار) الى عمل فعال ، كما أنه من الأفضل وضع جدول زمني و مالي لتسهيل عملية الرقابة و إستمرارها والتأكد من التنفيذ في كل المراحل.

ثالثا تعريف قرار التمويل

. " عرف قرار التمويل على أنه : " القرار املتعلق بكيفية اختيار المصادر اليت سيتم ا الحصول منها على الأموال الالزمة للمؤسسة
6 لتمويل استثماراتها . " تعريف آخر : " هي تلك القرارات املتعلقة بتحديد و صياغة هيكل التمويل لشركة الأعمال و اليت
تصل من خالهلا ال هيكل التمويل المثل لتعظيم ثروة املاكك أو تعظيم القيمة السوقية للسهم"

نور الهدى حنونة، لوحة القيادة كأداة لتنشيد قرار التمويل في مؤسسة اقتصادية، مذكرة ماستر ،تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرياح 4 ورقلة، الجزائر، 2012، ص: 21

2-أنواع قرار التمويل

ويغطي قرار التمويل ثلاثة أنواع رئيسية من القرارات6

- لاختيار الهيكل المالي،اي التوزيع بين الاموال المقدمة من طرف المساهمين وديون مالية
- سياسة توزيع الارباح، اي الاختيار بين اعادة استثمار النتيجة (احتجاز الأرباح)، وبين توزيع الارباح على المساهمين
- الاختيار بين التمويل الداخلي (التمويل الذاتي) ، والتمويل الخارجي (الأموال المقدمة من طرف المساهمين أو الاستدانة المالية..)

المطلب الثالث:العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار

تتأثر عملية إتخاذ القرار بمجموعة من العوامل يمكن تناولها كالآتي:
هذه العوامل يجب أخذها بعين الاعتبار لتحديد مدى الدور الذي تلعبه مراقبة التسيير في صنع القرار.

- أولا : تأثير البيئة الخارجية

باعتبار أن المؤسسة كنظام مفتوح فإنها تتأثر وتأثر بمحيطها الخارجي، ومن العوامل البيئية الخارجية التي قد تؤثر في اتخاذ القرار هي الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية السائدة في المجتمع، والمنافسة الموجودة في السوق والمستهلكين، والتشريعات والتطورات التقنية والعادات الاجتماعية، ضف إلى ذلك القرارات التي تتخذها المؤسسات الأخرى سواء أكانت منافسة أو متعاملة.

ثانيا: تأثير البيئة الداخلية

يتأثر القرار بالعوامل البيئية الداخلية في المؤسسة من حيث حجم المؤسسة ومدى نموها ومدى العاملين فيها والمتعاملين معها ، لذلك تعمل الإدارة على توفير الجو للعمل والبيئة المناسبة لكي يتحقق نجاح القرار المتخذ، ، وهذا ما يتطلب من الإدارة أن تحدد وتعلن الهدف من اتخاذ القرار وتشجع فيه القدرة على الابتكار والإبداع حتى يخرج القرار بالسرعة الملائمة والصورة المطلوبة .

لزغم سمية، أثر الهيكل المالي على القرارات المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماستر تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2012، ص:44

ومن العوامل البيئية التي تؤثر على اتخاذ القرار، تلك التي تتعلق بالهيكل التنظيمي وطرق الاتصال والتنظيم الرسمي وغير الرسمي وطبيعة توفير مستلزمات غير المادية والمعنوية والفنية.

ثالثا : تأثير متخذ القرار

تصل عملية اتخاذ القرار بشكل وثيق بصلات الفرد النفسية ومكونات شخصيته وأنماط سلوكه التي تؤثر بظروف بيئية مختلفة كالأوضاع العائلية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، مما يؤدي إلى حدوث أربعة أنواع من السلوك عند متخذ القرار هي المجازفة والحذر والتسرع والتهور كذلك فإن مستوى ذكاء متخذ القرار وما أكسبه من خبرات ومهارات وما يملك من ميول تؤثر في اتخاذ القرار، كما أن متخذ القرار يتأثر بتقاليد البيئة التي يعيش فيها وعاداتها ، ويعكس من خلال تصرفاته قيمها ومعتقداتها التي يؤمن بها.

رابعا : تأثير ظروف القرار

يفسد هذه الظروف الحالة الطبيعية للمشكلة من حيث العوامل والظروف المحيطة بالمشكلة والمؤثرة عليها ، ومدى شمولية البيانات ودقة المعلومات المتوفرة، هذا مما يؤدي إلى اتخاذ القرار إما في ظروف عدم التأكد أو ظروف التأكد أو تحت درجة من المخاطرة .

ويكون متخذ القرار في ظروف التأكد على علم بجميع البدائل ونتائج كل منها، يبقى فقط تحديد الحل المناسب الذي يعطي النتيجة القصوى ، أما في ظروف المخاطرة فمتخذ القرار يستطيع أن يقدر نتائج كل بديل لعلمه باحتمالات محدودة لكل نتيجة ، ثم يختار البديل الذي يعطي النتيجة المرغوبة ، وأخيرا فإن متخذ القرار يعتمد على استخدام معايير معينة يحدد فيها ظروف القرار ثم ينتقي تبعا لذلك البديل المناسب.

خامسا : تأثير أهمية القرار

إن اتخاذ القرار لحل مشكلة ما يتطلب من متخذ القرار إدراك المشكلة من جميع أبعادها والتعمق في دراستها، حتى يمكنه الوصول إلى الحل الجذري لها، وكلما ازدادت أهمية المشكلة وبالتالي أهمية القرار المناسب فما زادت ضرورة جمع الحقائق والمعلومات اللازمة لضمان الفهم الكامل لها، وتتعلق الأهمية النسبية لكل قرار بتعدد الأفراد الذين يتأثرون بالقرار ودرجة هذا التأثير تأثير القرار من حيث الكلفة والعائد والوقت اللازم لاتخاذ⁷.

لا يمكن الحكم على فعالية قرار مع إرجاع أسباب ثلاث لعنصر معين أو جهة دون الأخرى دون تحديد أهم العوامل المؤثرة فيه، فقد يكون قرار ما متحد غير فعال مع توفر جميع الشروط اللازمة لاتخاذها، ويرجع ذلك إلى تأثير أحد العوامل السالفة الذكر عليه، كما لا يمكن القول أن خلية مراقبة التسيير ليس لها دور في عملية اتخاذ

⁷ محمد بن إبراهيم التويجري، محمد بن عبد الله البلاعي، الأسلوب القويم في صنع القرار السليم، العبيكان، السعودية، 1997، ص 15.

القرار، أو أن لها تأثير سلبي على العملية دون تحديد ما هي أهم العوامل الخارجة عن نطاق هذه الأخيرة، فقد تكون جميع خطواتها سليمة وفي وقتها المحدد لها.

المبحث الثاني: علاقة المعلومة المحاسبية باتخاذ القرار التمويلي

المطلب الأول: أهمية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات⁸

ترتبط فاعلية القرار بشكل كبير على مدى جودة المعلومات التي يتخذ على أساسها، فإذا كانت المعلومات غير ملائمة أو خاطئة أو غير دقيقة فمن الطبيعي توقع صدور قرار غير سليم، كما أنه كلما تحسنت جودة المعلومات كلما ازدادت فاعلية القرار. فالإدارة تحتاج إلى المعلومات المحاسبية لأداء وظائفها بكفاءة وفاعلية، من خلال سلطة ممارسة اتخاذ القرارات المختلفة وفي مختلف المواقف الإدارة. ومما لاشك فيه أن نظام المعلومات المحاسبية يعد المصدر الرئيسي للحصول على هذه المعلومات ذات الطابع المالي والاقتصادي وغيرها، والتي تستخرج من البيانات العديدة التي يسجلها المحاسب يوميا.

كما أن المعلومات المحاسبية شأنها شأن أي معلومات أخرى، حيث تمثل زيادة في المعرفة وتخفيض مخاطر عدم التأكد لدى متخذي القرار، وعلى عكس المعلومات الوصفية أو الشخصية، فالمعلومات المحاسبية عادة ما تكون كمية أو موضوعية، حيث تساعد هذه الأخيرة متخذ القرار بصورة أكثر فعالية مما لو كانت وصفية أو شخصية، كما تبرز أهمية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات من خلال ما يلي، إن درجة الجودة في المعلومات المتوفرة لمتخذ القرار لها تأثير كبير على درجة القرار المتخذة، فكلما زادت درجة الجودة في تلك المعلومات، كلما

فياض حمزة رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرار الإداري، 24 الأبواب للنشر والتوزيع، 8 السودان، 2011، ص

كان اختيار متخذ القرار من بين أفضل البدائل، أي أن المعلومات الجيدة تزيد من معرفة متخذ القرار، وتقلل من جوانب المخاطرة المرتبطة باتخاذ القرارات، إن المعلومات المحاسبية تؤثر بشكل كبير في توقعات صانع القرار بالنسبة للأحداث القادمة بحيث يصبح العائد المتوقع من قرار أكبر ما يمكن، كما تساعد المعلومات المحاسبية أيضا في توضيح الرؤية لصانع القرار، وتحسين وتنمية إدارته وزيادة فعالية صانع القرار وتحفيزه لاتخاذ القرار بصورة مباشرة من خلال الاختيار الجيد من بين البدائل المتاحة، وبالتالي صدور قرار رشيد ،

إن هناك اختلافا في المستويات الإدارية الثلاثة، ومن ثم تأثير ذلك على طبيعة ونوعية المعلومات المحاسبية اللازم توفرها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية لتلبية احتياجات الإدارة في كل مستوى، الاهتمام بتوجيه البحوث المحاسبية نحو الجوانب السلوكية المتعلقة بالكشف عن تأثير مخرجات نظم 2.المعلومات المحاسبية المحوسبة على تصرفات متخذي القرارات. أي معرفة سلوكيات متخذي القرار حيال استخدام المعلومات المحاسبية خاصة فيما يتعلق بدورية وسرعة التقارير المحاسبية وكذلك السرعة المطلوبة في إعداد هذه التقارير وتسليمها في الوقت المناسب عند الطلب، يتضح من خلال ما سبق أهمية المعلومات المحاسبية في مجال اتخاذ القرارات، حيث أن المؤسسات أصبحت تعتمد وبشكل كبير على المعلومات المحاسبية، وهذا ما يفسر التزايد المستمر في الطلب على هذه المعلومات المحاسبية في السنوات الأخيرة.

المطلب الثاني: المتطلبات اللازمة لاتخاذ القرار التمويلي

يرتبط بنجاح عملية اتخاذ القرار بتوفير المعلومات الأساسية، وتشير الدراسات إلى أن 90 % من نجاح القرار يعتمد على المعلومات و 10 % على قرارات مهارات متخذ القرار،

الفرع الأول: البعد الزمني.

أولا: التوقيت المناسب: أن تقدم المعلومة إلى متخذ القرارات في الوقت المناسب لاتخاذ القرار المناسبة، وقاد تكون المعلومة مفيدة في الزمن الحاضر، ولكن قد تفقد أهميتها بعد زمن قليل، لذا يجب الحصول على المعلومة وقت.

ثانيا: الحداثة: أي يجب أن تكون المعلومات متجددة و حديثة للاستفادة منها عند تقديمها لمتخذ القرار، حيث تلعب الحداثة دورا مهما في جودة المعلومات إذ تقل قيمة المعلومات بتقادمها.

ثالثا: الفترة الزمنية: يقصد بها الفترة الزمنية المطلوب توفر معلومات منها، على سبيل المثال يحتاج متخذ القرار معلومات على حجم المبيعات للسنوات الخمسة الماضية، فالمعلومات اللانوية هي التي تغطي الفترة الزمنية المطلوب الاستعلام عنها.⁹

الفرع الثاني: بعد المضمون (المحتوى)

أولا: اللغة: هو أن تتصف المعلومات بأقصى درجة من الدقة و تخلوا من الأخطاء الصرخة والضمنية الناتجة عن جمع المعلومات ومعالجتها ونقلها، أو المتعلقة بالبعد الزمنية نكت الإشارة إلى أن الدقة في المعلومات في دقة نسبية أي نسبية المعلومات الصحيحة إلى إجمالي المعلومات الناتجة خلال فترة زمنية معينة.

ثانيا: الصدق والثبات: هو إعطاء المعلومات نفس النتائج التي أعطتها في كل مرة استخدمت فيها، وأن تكون المعلومات التي يقدمها النظام تمتاز بالصدق والواقعية وتتطابق مع معطيات الواقع شكلا ومضمونا وتوجهها.

ثالثا: الملائمة: تعشير الملائمة المعيار الأصلي لقيمة المعلومات حيث تتلاءم المعلومات مع الغرض الذي أعدت من أجلها ويمكن الحكم على مدى الملائمة أو عدم ملائمة المعلومات بكيفية تأثير هذه الأخيرة على سلوك مستخدميها.¹⁰

رابعا: الشمولية: أي أن تغطي المعلومات احتياجات المتلقين لها والمستفيدين منها بعيدا عن الإطالة، والدخول إلى التفاصيل التي لا مبرر لها، وكذلك البعد عن الاختصار الذي يظهر المعلومات مبتورة وناقصة ولا تخدم الغرض.

خامسا: الإيجاز: أي تقديم المعلومات اللازمة للأنواع المختلفة من القرارات، وما يتناسب مع متطلباته من المعلومات، إذ لا بد من الإنجاز في المستوى الإستراتيجي دون الخوض في كم كبير من المعلومات عن الموضوع.

الفرع الثالث: البعد الشكلي.¹¹

أولا : الوضوح: يقصد به تقديم المعلومات بطريقة وبشكل يسهل فهمها من قبل المستخدم كلما أمكن ذلك، حيث تكون المعلومات واضحة و خالية من الغموض حتى يتمكن اتخاذ القرار من الوصول إلى قرارات صالية .

ثانيا : التنظيم: ويقصد به تقديم المعلومات بترتيب وتنسيق ضمن معايير مسبقا كي يتم تعظيم الاستفادة منها

ثالثا : المرونة: ويقصد بها قابلية المعلومات على التكيف لأكثر من مستخدم وأكثر من تطبيق، لذلك يجب أن تكون المعلومات متوفرة بشكل مرن يمكن استخدامه مع الأنواع المختلفة للقرارات بفعالية.

⁹ نضال محمود الرحي ، زياد عبد الحليم الذبيبة، نظم المعلومات المحاسبية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2011، ص18.

¹⁰ علي خلف حجاجحة، اتخاذ القرارات الإدارية، دار قنديل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2004، ص 95.

¹¹ يجاوي محمد، نظام المعلومات الوطني كأداة لترشيد القرار بالمؤسسة الجزائرية، تخصص: إدارة أعمال، مذكرة ماجستي، جامعة سعد دحلب، 2007، ص24.

رابعا: العرض: ويقصد به بطريقة عرض المعلومات، أي أن تقدم بشكل مناسب كان تكون منتصرة أو تفصيلية، أو بشكل كمي أو وسعي أو أن تعرض على شكل جداول تفصيلية.

المطلب الثالث: تأثير المعلومة المحاسبية على اتخاذ القرار التمويلي

الفرع الأول: دور نظام المعلومات المحاسبي في مرحلة الاستخبار

يمكن النظام المعلومات أن يساعد في مرحلة الاستخبار عن طريق توفير معلومات من الظروف الداخلية والخارجية التي قد تتطلب مناعة فرارات مهمة من قبل متخذي القرارات، لذلك يمكن أن يستخدم نظام المعلومات لمسح ممليات المؤسسة أو النشاطات التي تحدد في البيئة المحيطة، كما يمكن النظام المعلومات أن يسمح البيئة الخارجية لتحديد أية ظروف قرارات محتملة.

وفي هذه المرحلة تكون إحدى قرارات نظام المعلومات مهمة ومطلوبة، فالمدراء يجب أن يمتلكوا القابلية على مناعة استفسارات آنية، وهي احتياجات معلومات فزيادة وغير محاولة والتقارير التي تقدم للجهات المهمة دورها، أو على قاعدة الاستثناء، وحتى عند الطلب لا تكون كافية فمثل هذه المعلومات قد لا تعطي متخذ القرار معلومات كافية لتحديد فيما إذا كانت هناك مشكلة أم لا.

الفرع الثاني: دور نظام المعلومات المحاسبية في مرحلة التصميم

تتضمن المرحلة التصميمية لصناعة القرارات تطوير وتعالم خيارات بديلة وأحد الاختبارات التي قدمها سايمون في هذه المرحلة وباقي المرحلتين الأخرين، هو فيما إذا كانت ظروف القرار قابل للبرمجة أولا كما هو شائع إذا كانت القرارات مهيكله أو غير مهيكله، ونقصد بالقرارات الهيكله تلك التي تتضمن ظروف تكون فيها الإجراءات التي يجب أن تتبع في صناعة القرارات محددة بشكل واضح مسبقا، لذلك تكون هذه القرارات مهيكله أو مرقمة بإجراءات القرارات أو قواعد القرارات، أما القرارات غير مهيكله فإنها تتضمن ظروف قرارات تكون فيها إجراءات القرارات غير مكنة التحديد مسبقا لذلك سوف لن تكون هناك إجراءات تتبع عناد صياغة القرار، والكثير من القرارات في الحياة من النوع غير المهيكل لأنها عرضة لكثير من المتغيرات أو الظروف المتغيرة.

الفرع الثالث: دور المعلومات المحاسبية في مرحلة الاختيار

يجب على نظام المعلومات المحاسبي أن يساعد متخذ القرار في اختيار البديل الأفضل ثم توفير التغذية العكسية عن مدى نجاح تنفيذ النظام، وبالطبع فإن هذا يفترض أن كمية كافية من المعلومات قد تم جمعها خلال المرحلة الإستخبارية، وأن عدد كاف من البدائل قد تم تطويره وتدعيمه خلال المرحلة التصميمية، وعلى كل حال

يستطيع نظام المعلومات أن يساعد متخذي القرارات في مرحلة الاختيار بعدة طرق، فمتخذ القرار يمكن أن يجهزوا معلومات مختصرة ومتظلمة تتركز على النقاط الرئيسية (مثلا: الاقتراحات الرئيسية، المتطلبات المادية والنتائج المتوقعة لكل بديل كما أن نظام المعلومات المحاسبي يساعد متخذ القرار على مراقبة نجاح القرار بعد تنفيذه عن طريق توفير التغذية العكسية عن عمليات الأعمال التي تأثرت بالقرار مما يمكن متخذ القرار من التعرف على مدى نجاح أو فشل القرار وفيما إذا كانت هناك حاجة لقرارات أخرى.¹²

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

الدراسة السابقة 1:

أثر جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز

بسكيكدة

شلابي عمار ، تريرات أيمن

أثر جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بسكيكدة هدفت الدراسة الى إبراز أثر جودة المعلومات المحاسبية من خلال خصائصها النوعية في اتخاذ القرار الاستثماري، وذلك لما لجودة المعلومات المحاسبية من أهمية في اتخاذ القرارات الصحيحة، وتبرز أهميتها في معرفة خصائص جودة المعلومات المحاسبية وعلاقتها في اتخاذ قرارات استثمارية رشيدة ، وكذا التعرف على العلاقة والأثر بين جودة المعلومات المحاسبية و عملية اتخاذ القرار الاستثماري، حيث طرح الباحث تساؤلات عن مدى وجود تأثير بين ملاءمة المعلومات المحاسبية واتخاذ القرار الاستثماري في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بسكيكدة؟، وهل يوجد تأثير بين موثوقية المعلومات المحاسبية واتخاذ القرار الاستثماري في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بسكيكدة؟، هل يوجد تأثير بين تحسين الثبات و قابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية واتخاذ القرار الاستثماري في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بسكيكدة؟، حيث تطرق لباحث مدى تأثير جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري حيث ارتقت المؤسسات الاقتصادية المدرجة في الأسواق المالية من خلال توفير معلومات ذات مصداقية؛ -إعداد

¹² عبد المقصود ذيبان وآخرون، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، ص ص 11-12

معلومات دقيقة تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية المدرجة ، الحصول على معلومات مالية تمكن المستثمرين من التقييم الصحيح للأسهم والسندات المتداولة؛ حماية المتعاملين من الغش والخداع وتوفير العدالة في أسعار سوق الأوراق المالية المتداولة؛ قياس حجم المخاطر والتنبؤ بها واتخاذ القرارات المناسبة لإدارتها، والتقليل من الشك وزيادة درجة الثقة في القرار . ، وكما قام الباحث بتوزيع استبانة موجهة الى محاسبين و اطرات ادارية ومحللين ماليين ورؤساء اقسام ، حيث تمحورت هذه الاستبانة حول جودة المعلومة المحاسبية و اتخاذ القرار الاستثماري ، حيث اسفرت الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ملاءمة المعلومة المحاسبية واتخاذ القرار الاستثماري و ذلك من خلال جودة المعلومات المحاسبية و أهميتها الكبيرة في اتخاذ القرار الاستثماري و قابلية المعلومات للتحقق من خلال الرجوع إلى المستندات والوثائق الثبوتية، حيادية المعلومات المحاسبية والبعد عن التحيز.

الدراسة السابقة 2:

مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التمويلية بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب -بسكرة-

مخلخل زوبينة

مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التمويلية بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب -بسكرة-

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التمويلية بالمؤسسة الاقتصادية، ألن النظام السليم داخل أي مؤسسة يعتبر من المفاتيح الأساسية في ممارسة نشاطها، وتبرز أهميتها في تنمية وعي المسؤولين والعاملين في المؤسسات الاقتصادية بالدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبية إبراز الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية، أهميته، وظائفه، مكوناته إبراز دور مخرجات نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار التمويلي من خلال التحليل المالي للقوائم المالية إبراز دور نظام المعلومات المحاسبية باعتباره مصدر مهم للمعلومات التي تساعد على اتخاذ القرار التمويلي في المؤسسات الجزائرية، تكمن أهمية الدراسة في إظهار دور المحاسبة كنظام للمعلومات والتأكيد على مساهمته الفعالة في عملية اتخاذ القرارات التمويلية الصحيحة من خلال توفير معلومات كافية عن المؤسسة، هذه المعلومات المعبر عنها في شكل قوائم مالية تسمح بتقييم الوضعية المالية للمؤسسة من خلال إبراز نقاط القوة و الضعف في تركيبة هيكلها التمويلي، حيث طرح الباحث تساؤلات هل تساهم قائمة المركز المالي في اتخاذ القرارات التمويلية داخل المؤسسة الاقتصادية؟ هل تساهم قائمة الدخل في اتخاذ

القرارات التمويلية داخل المؤسسة الاقتصادية؟ هل تساهم قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات التمويلية داخل المؤسسة الاقتصادية؟ هل تساهم قائمة التغير في الأموال الخاصة وملحق الكشوف المالية في اتخاذ القرارات التمويلية داخل المؤسسة الاقتصادية؟ حيث تطرق لباحث يعد نظام المعلومات المحاسبية شريان الحياة لمراكز القرار، الاعتماد الإداريين عليه في اتخاذ القرارات، أن مخرجاته المجسدة في شكل قوائم مالية هي مدخلات لعملية اتخاذ القرار بشرط أن تكون هذه المخرجات المتمثلة في القوائم المالية والتقارير المحاسبية تتميز بالدقة والموثوقية ومقدمة في الوقت المناسب، إن وظيفة اتخاذ القرار هي إحدى الوظائف للمدير الأساسية، فالقرارات التي يتخذها المدير تتعامل مع معطيات الواقع التي تعيشه المؤسسة بما في ذلك من عوامل مؤثرة من داخل وخارج محيط المؤسسة، وحتى يتمكن متخذ القرار من اتخاذ القرار التمويلي يحتاج المسير إلى دراسة مصادر التمويل التي تمتلكها المؤسسة وتحديد درجة المخاطرة التي تتحملها المؤسسة من اختيار أي مصدر لتمويل مشاريعها، حيث اسفرت الدراسة ان قائمة المركز المالي تساهم في اتخاذ القرارات التمويلية داخل المؤسسة الاقتصادية، وذلك من خلال دراسة مجموعة من المؤشرات و النسب المالية تساعد المسير المالي في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة، تساهم قائمة الدخل في اتخاذ القرارات التمويلية داخل المؤسسة الاقتصادية، وذلك ان تحليل قائمة الدخل يسمح لنا بالكشف عن السياسات المتبعة والعوامل التي تؤثر بشكل ضمني أو صريح عن نتائج المؤسسة، تساهم قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات التمويلية داخل المؤسسة، حيث تهدف إلى إعطاء متخذ القرار التمويلي أساس لتقييم قدرة المؤسسة على توفير نقدية داخل المؤسسة، تساهم قائمة التغير في حقوق الملكية وملحق الكشوف المالية في اتخاذ القرارات التمويلية داخل المؤسسة الاقتصادية، فالاعتماد على المعلومات الموجودة في هاتين القائمتين تزيد من دقة القرار التمويلي المتخذ .

الدراسة السابقة 3:

دور المعلومات المحاسبية في تحسين اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية

كحول صورية

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور المعلومات المحاسبية في تحسين اتخاذ القرارات وكيفية الاستفادة منها واستخدامها من طرف متخذي القرارات وذلك من خلال الخصائص التي تتوفر عليها المعلومات المحاسبية، حيث تستمد المعلومات المحاسبية أهميتها ومكانتها من خلال مساهمتها في عملية اتخاذ القرار، وتبرز أهميتها في ان القرارات الإدارية وسيلة علمية وفنية حتمية ناجعة لتطبيق سياسات واستراتيجيات المؤسسة وفي تحقيق أهدافها بصورة موضوعية وعلمية، تؤدي عملية اتخاذ القرار دورا هاما في تجميع المعلومات اللازمة للوظيفة الإدارية عن طريق

استعمال وسائل علمية وتكنولوجية متعددة ومختلفة للحصول على المعلومات اللازمة للتنظيم الإداري، تكشف القرارات الإدارية عن سلوك وموقف القادة والرؤساء الإداريين كما تكشف عن القوي والعوامل الداخلية والخارجية الضاغطة على متخذي القرار الأمر الذي يسهل مهمة الرقابة على هذه القرارات والتحكم فيها والتعامل مع هذه المواقف والضغوط مستقبلا بصورة حسنة، حيث طرح الباحث تساؤلات ماهو دور المعلومات المحاسبية في تحسين اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية ؟ حيث تطرق لباحث تعتبر القرارات الإدارية وسيلة علمية وفنية حتمية ناجعة لتطبيق سياسات واستراتيجيات المؤسسة وفي تحقيق أهدافها بصورة موضوعية وعلمية، تؤدي عملية اتخاذ القرارات دورا مهما في تجسيد، تكييف، تفسير وتطبيق الأهداف والسياسات والإستراتيجيات العامة في المؤسسة، تؤدي عملية اتخاذ القرار دورا هاما في تجميع المعلومات اللازمة للوظيفة الإدارية عن طريق استعمال وسائل علمية وتكنولوجية متعددة ومختلفة للحصول على المعلومات اللازمة للتنظيم الإداري، حيث اسفرت الدراسة ان دقة وجودة المعلومات المحاسبية تعتبر بمثابة الأساس الذي تبنى عليه القرار والتي تؤثر على نشاط المؤسسة، تستمد المعلومات المحاسبية أهميتها ومكانتها من خلال مدى مساهمتها في عملية اتخاذ القرار، تتسم المعلومات المحاسبية بمجموعة من الخصائص والتي تساهم في تحسين اتخاذ القرار بالمؤسسة الاقتصادية.

الدراسة السابقة 4:

دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية الإستراتيجية في المؤسسة الاقتصادية "دراسة حالة المؤسسة الوطنية للمنتجات الكهروكيمياوية

فطيمة الزهرة قرامز

هدفت هذه الدراسة إلى رفع الستار عن مدى أهمية نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ مختلف القرارات الاستراتيجية للمؤسسة و كشف أهمية نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ مختلف القرارات المتعلقة بالمؤسسات الاقتصادية خاصة منها القرارات المالية، معرفة مدى دقة معلومات النظام المحاسبي مما يساعد المؤسسة على اتخاذ القرارات الكفيلة بتحقيق استراتيجياتها ألن دقة القرارات الإستراتيجية مرتبطة بمدى دقة ومصداقية ومرونة نظام المعلومات المحاسبي، وتبرز أهميتها ان هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة المستهان بها في وقتنا الحالي الذي تسوده الكثير من التغيرات المحيطية التي أثرت على واقع المؤسسات الاقتصادية وعلى مستقبلها، وبالتالي أثرت على منهج التفكير لمتخذي القرار من أجل مواكبة هذه التغيرات وعلى الخصوص متخذو القرار المالي، انعكس بدوره على منهج التفكير المحاسبي وعلى نظام المعلومات المحاسبي باعتباره الوسيلة التي يتم الاعتماد عليها من قبلهم للوصول إلى الأهداف

المسطرة للمؤسسة، حيث طرح الباحث تساؤلات ماهو منهج التفكير المالي الذي يعتمد عليه متخذو القرارات المالية في العصر الحديث؟ فيما تتمثل القرارات المالية الاستراتيجية للمؤسسة الاقتصادية وكيف يساهم نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ مثل هذه القرارات؟ أين تكمن أهمية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الوطنية للمنتجات الكهر كيمائية من أجل تحقيق أهدافها المالية الاستراتيجية؟ حيث تطرق لباحث ان نظام المعلومات المحاسبي يعمل على مساعدة متخذو القرار في اتخاذهم لمختلف القرارات تشغيلية كانت أو إستراتيجية من خلال تزويدهم بمعلومات عن الوضعية المالية الحالية للمؤسسة و التنبؤ بالوضعية المستقبلية لها وتحديد نقاط قوتها ونقاط ضعفه حيث اسفرت الدراسة أن التغيير في منهج التفكير لإدارة المالية ما هو إلا نتيجة للتغيرات الحاصلة في محيط المؤسسة الاقتصادية، كما أن لنظام المعلومات المحاسبي دور جد هام بالنسبة لإدارة المالية في اتخاذ مختلف القرارات المتعلقة بمحاضر المؤسسة (القرارات التشغيلية) و القرارات المتعلقة بمستقبلها(القرارات الإستراتيجية)(السيم منها القرارات المالية وأن التغيير في المحيط وما صاحبه من تغيير في منهج التفكير المالي للإدارة المالية يؤثر حتما على منهج التفكير المحاسبي.

الدراسة السابقة 5:

دور نظام المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية "دراسة حالة - مديرية توزيع

الكهرباء و الغاز بورقلة

وهيبة طيب

هدفت هذه الدراسة التعرف على جودة المعلومات المالية الداخلية للمؤسسة، إبراز أهمية المعلومات الواردة في نظام المعلومات في اتخاذ القرار المالي للمؤسسة، إبراز أهمية المعلومات المالية و دورها في امداد المسيرين في المؤسسة بمعلومات تمكنهم من اتخاذ القرارات المتعلقة بها، وتبرز أهميتها في لفت أفتباه المؤسسات الاقتصادية لموضوع و مدى فعاليته في تحقيق الأهداف، إبراز أهمية نظم المعلومات المالية للمؤسسة الاقتصادية و تأثير ذلك على اتخاذ القرار المالي حيث طرح الباحث تساؤلات هل تستعين مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز بورقلة بنظام معلومات فعال ؟ ما طبيعة و أسس القرارات المالية التي تتخذها المؤسسة الوطنية للكهرباء و الغاز بورقلة ؟ كيف يساهم نظام المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة محل الدراسة ؟ حيث تطرق لباحث تعتمد مؤسسة سونلغاز على نظام معلومات مالي الذي يساهم في الحصول وإعداد البيانات المالية والمحاسبية القرارات التي تتخذها المؤسسة تكون اما قرارات استراتيجية وتتم على مستوى الادارة العليا بناء على السياسة العامة للمؤسسة وتوجهاتها و تكون على مستوى المؤسسة الأم وعلى المؤسسة الفرعية القيام بتنفيذها تساهم لوحدة القيادة في المؤسسة حمل

الدراسة في تقليص الإنحرافات و تصحيحها و بالتالي اتخاذ قرارات سليمة، حيث اسفرت الدراسة من خلال دراستنا لموضوع نظم المعلومات المالي و دوره في اتخاذ القرار المالي حاولنا إبراز الدور الفعال والمهم الذي يلعبه هذا الأخير في توفير المعلومات و البيانات التي تساعد مختلف المسيرين والمسؤولين على اتخاذ القرارات الرشيدة و المناسبة للمحافظة على استمرارية المؤسسة، غير أن عملية اتخاذ القرار لا تتوقف بمجرد الوقوف على قرار رشيد بل تتعداها إلى تطبيقه بطريقة تجعله يحقق الأهداف المرجوة منه وكذا الرقابة الدائمة قبل و أثناء و بعد عملية التطبيق

الدراسة السابقة 6:

دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ قرار التمويل دراسة حالة الشركة الإفريقية لزجاج

بن الصغير ريم، بوربيع لبنى

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على نظام المعلومات المحاسبي وتحديد العناصر المكونة له؛ معرفة مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في ترشيد قرار التمويل في المؤسسة محل الدراسة، كيفية استخدام القوائم المالية في توضيح الهيكل التمويلي لمؤسسة محل الدراسة، التعرف على مصادر التمويل الداخلية والخارجية لمؤسسة و من أين تستمد أموالها، وتبرز أهميتها في أهمية التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة والتوصل إلى قرار التمويل المناسب و مدى مساهمة القوائم المالية في تزويد المؤسسات بالمعلومات الملائمة من أجل اتخاذ القرار الصائب، إظهار مدى أهمية التمويل في المؤسسات لأنه يساعدنا على الخروج من حالة العسر المالي والدخول إلى حالة اليسر المالي، حيث طرح الباحث تساؤلات كيف يتم استخدام مخرجات النظام المحاسبي في اتخاذ قرار التمويل؟ كيف يتم اتخاذ قرار التمويل في الشركة الإفريقية لزجاج؟، حيث تطرق لباحث تساعد مخرجات النظام المحاسبي متخذ القرار على تقييم الأداء المالي والمركز المالي لمؤسسة بالاعتماد على مؤشرات ونسب التحميل المالي والكشف عن هيكلها التمويلي، كما تساعد هذه المخرجات على التنبؤ بالوضعية المالية المستقبلية لمؤسسة، تلجأ الشركة الإفريقية للزجاج عند تحليل وضعيتها المالية إلى استخدام مختلف مؤشرات التوازن المالي وبعض النسب المالية المتمثلة في نسب التمويل، نسب السيولة، نسب المديونية التي تستخرج من القوائم المالية، حيث اسفرت الدراسة ان نظام المعلومات المحاسبي أساسا فعالا للمفاضلة بين البدائل المطروحة من أجل اتخاذ قرار التمويل المناسب في ظل ظروف عدم التأكد، وذلك من خلال المعطيات التي يحصل عليها من البيئة الداخلية والخارجية، وعليه يجب على أي مؤسسة العمل على تطوير نظام المعلومات المحاسبي من خلال إجراء بعض التعديلات كتطوير البرامج و الأجهزة واستخدامها للمساعدة على إدخال ومعالجة واستخراج البيانات بشكل سريع ودقيق.

الدراسة السابقة 7:

محمد الطاهر علي سعد، فوزي محمود اللافي الحسومي

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على استخدام نظم المعلومات المحاسبية في مصنع العلف، التعرف على استخدام نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار، التعرف على استخدام نظم المعلومات المحاسبية في مصنع العلف، التعرف على المشاكل التي تواجه استخدام نظم المعلومات المحاسبية في المصنع، وتبرز أهميتها ان الدراسة تهتم بمعرفة مدى استخدام نظم المعلومات المحاسبية في مصنع العلف ومعرفة بمدى الاهتمام بها والاستفادة منها في اتخاذ القرار، حيث طرح الباحث تساؤلات هل يتم استخدام نظم المعلومات المحاسبية في مصنع العلف؟ هل يساعد استخدام نظم المعلومات المحاسبية في مصنع العلف في اتخاذ القرار؟ هل يتم تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في النظام المحاسبي في مصنع العلف؟ ماهي المعوقات التي تواجه استخدام نظم المعلومات المحاسبية في مصنع العلف؟ حيث تطرق لباحث انه لا يتم استخدام نظم المعلومات في المصنع، لا يوفر المصنع الأجهزة والشبكات اللازمة لتطبيق نظم المعلومات بالمصنع، المصنع لا يقدم دورات تدريبية للعاملين بالمصنع، لا يوجد لدى المصنع الإمكانيات المادية اللازمة لاستخدام نظم المعلومات، لا يوجد لدى المصنع المستلزمات اللازمة لتطبيق نظم المعلومات، كما قام الباحث بتوزيع استمارة استبانة موجهة إلى العاملين حيث تمحورت هذه الاستبانة حول استخدام نظم المعلومات في المصنع، استخدام نظم المعلومات المحاسبية في مصنع العلف في اتخاذ القرار، تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في النظام المحاسبي في مصنع العلف، المعوقات التي تواجه استخدام نظم المعلومات المحاسبية في مصنع العلف، حيث اسفرت الدراسة ان الأجهزة المستخدمة في المصنع لا تواكب التطور، لا يوجد لدى المصنع الإمكانيات المادية اللازمة لاستخدام نظم المعلومات، لا يوجد لدى المصنع الإمكانيات البشرية اللازمة لاستخدام نظم المعلومات، لا يوجد لدى المصنع المستلزمات اللازمة لتطبيق نظم المعلومات.

الدراسة السابقة 8:

حنك صباح، طافر ياسمينه

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي ومخرجاته، التعرف على تصنيفات القرارات المالية، معرفة مدى رشادة القرارات المالية المتخذة على مستوى المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة، التعرف على مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة، وتبرز أهميتها في ابراز الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي باعتباره جزءا مهما في المؤسسة ولدى الأطراف الخارجية وخاصة في الوقت الحالي، إظهار مدى أهمية جودة المعلومات المحاسبية والتي بدورها تلي رغبات متخذي القرارات المالية في المفاضلة بين أفضل البدائل المتاحة، الاطلاع العملي على واقع المؤسسة الجزائرية من خلال

دراسة حالة بعض المؤسسات الاقتصادية في ولاية جيجل، وواقع تأثير نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية، حيث طرح الباحث تساؤلات ما المقصود بنظام المعلومات ؟ وما هو نظام المعلومات المحاسبي؟ ماذا نعني بالقرارات المالية ؟ وماهي أنواعها؟ ما مدى رشادة القرارات المالية المتخذة في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة على مستوى والية جيجل، حيث تطرق لباحث ان من خلال ما تقدم يتضح أن وجود المعلومات في أي مؤسسة قد أصبح ضرورة حتمية تملئها البيئة الحديثة للمؤسسة لحل جميع المشكلات التي تواجهها إن لم توضع تلك المعلومات في نظام يمكن من خلاله الحصول على أي معلومات لازمة وضرورية في الوقت المناسب وبالقدر المناسب حيث أن وجود نظام للمعلومات سوف يجدد جودة المعلومات الجيد والسيئ منها لكي تستفيد المؤسسة من المعلومات الجيدة، كما قام الباحث بتوزيع استبانة موجهة إلى المحاسبين والمدراء المسؤولين و المديرين الماليين ورؤساء الأقسام حيث تمحورت هذه الاستبانة حول قياس فاعلية نظام المعلومات المحاسبية، مدى رشادة القرارات المالية، حيث اسفرت الدراسة ان

نظام المعلومات المحاسبي يمر في أي مؤسسة اقتصادية على ثلاث مراحل مدخلات ومعالجة البيانات والمخرجات ،حيث تساعد المؤسسة في إنتاج معلومات تكون ذات جودة، يعتبر نظام المعلومات المحاسبي الأداة والوسيلة الأولى لتوفير المعلومات المحاسبية داخل المؤسسات وهو أيضا المسؤول على توليد المعلومات التي تعتبر مرجعية في عملية اتخاذ القرار، نظام المعلومات المحاسبي يعمل على تجميع البيانات والأحداث الاقتصادية للمؤسسة مع ذاتها ومع المحيط ،ثم يقوم بتبويبها وتسجيلها وتحليلها وتوثيقها وتخزينها ثم توليد يتلاءم من معلومات واحتياجات الإدارة لأغراض اتخاذ القرار في صورة مخرجات هادفة.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الاجنبية

الدراسة السابقة 1:

THE EFFECT OF ACCOUNTING INFORMATION ON DECISION MAKING IN AN ORGANIZATION

NAKITENDE JOAN FLORENCE

هدفت هذه الدراسة الى للتحقق في تأثير المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرار في المنظمة و فحص مستخدمي المعلومات المحاسبية، لفحص صفات المعلومات المحاسبية الجيدة التي تؤثر على القرار الفعال، لتأسيس العلاقة بين

المعلومات المحاسبية واتخاذ القرار

وتبرز أهميتها في ستساعد هذه الدراسة البحثية في تعظيم الأثر المفيد للمعلومات المحاسبية على عملية صنع القرار للمنظمة هذا يعزز ربحية المنظمة مثل وكذلك ضمان استمراريته ككيان تجاري كما ستساعد الدراسة في التخصيص الفعال لموارد التخويف التي يتم استخدامها كبديل وكذلك زيادة الإنتاجية وبالتالي رفع مستوى المعيشة. وسوف يستعرض التحسن في المنظمة أو الشركة التي تتعامل مع المعلومات المحاسبية والعرض بالتساوي في الطرق التي يمكن من خلالها تحقيق التحسين حيث طرح الباحث تساؤلات من هم مستخدمو المعلومات المحاسبية؟ ما هي صفات المعلومات المحاسبية الجيدة التي تؤثر على اتخاذ القرار الفعال؟ ما هي العلاقة بين المعلومات المحاسبية واتخاذ القرار؟ حيث تطرق لباحث ان وكشفت النتائج أن الدائنين ومقدمي القروض برأس مال يطلبون معلومات محاسبية عن قدرة الشركة على الوفاء بالمعايير المالية، أظهرت نتائج الدراسة أن الموظفين يطلبون معلومات محاسبية على قدرة الشركة على تلبية مطالب الأجور وتجنب التكرار كشفت نتائج الدراسة أن المحاسبين يستخدمون المعلومات المحاسبية لتعزيز دورهم داخل المنظمة ، أظهرت نتائج الدراسة أن المعلومات المحاسبية الجيدة يجب أن تكون ذات صلة. اتفقت أعلى نسبة من المستجيبين بشدة على صحة البيان. أظهرت النتائج أن المعلومات المحاسبية الجيدة يجب أن تحقق توازن التكلفة والفوائد وأظهرت النتائج أن حسن التوقيت مطلوب للحصول على معلومات محاسبية جيدة يجب مراعاتها. أشارت نتائج الدراسة إلى أن يجب أن تكون المعلومات المحاسبية الجيدة دقيقة. كشفت النتائج أن الوضوح ضروري للحصول على معلومات محاسبية جيدة. بالإضافة إلى ذلك ، يعد الإيجاز مفتاحًا للحصول على معلومات محاسبية جيدة، حيث أسفرت الدراسة ان تم التوصل إلى استنتاج مفاده أن المعلومات المحاسبية الجيدة يجب أن تكون ذات صلة ، وينبغي أن تحقق توازن التكلفة والفوائد ، وأن التوقيت المطلوب للحصول على معلومات محاسبية جيدة ؛ يجب أن يكون دقيقًا ووضوحًا وإيجازًا.

الدراسة السابقة 2:

Accounting Information System and Decision Useful Information Fit Towards Cost Conscious Strategy in Malaysian Higher Education Institutions

Wan Mohd Nazif Wan Mohd ، Nor'azam Mastuki، Shazalina Mohamed Shuhidan
Nori

هدفت هذه الدراسة الى لفحص العلاقة بين خصائص AIS (جودة المعلومات وجودة النظام وجودة الخدمة) وقرار معلومات مفيدة مناسبة و فحص العلاقة بين خصائص المهمة (التحليل والتباين) والقرار المناسب للمعلومات المفيدة و لاستكشاف الخصائص بين AIS وقرار المعلومات المفيدة الملائمة: منظور التوافق مع المطابقة و لفحص العلاقة بين القرارات الملائمة المعلوماتية والاستراتيجية الواعية للتكلفة حيث طرح الباحث تساؤلات هل هناك أي علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص AIS (جودة المعلومات وجودة النظام وجودة الخدمة) وقرار المعلومات المفيدة الملائمة؟ هل هناك أي علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص المهمة (التحليل والتباين) والقرار تناسب المعلومات المفيدة؟ هل يناسب القرار AIS خصائص المعلومات المفيدة؟ هل هناك أي علاقة ذات دلالة إحصائية بين ملاءمة المعلومات المفيدة للقرار واستراتيجية التكلفة الواعية؟ حيث تطرق لباحث للإجابة على أسئلة البحث هذه ، تم تحديد العديد من الأهداف والفرضيات المتعلقة بها تم اقتراحها. وفقاً لاقتراح فينكاترامان (1989) والباحثين السابقين الذين يركزون على الملاءمة أو المحاذاة في أبحاث IS ، تم استخدام تقنيات المربعات الجزئية باستخدام برنامج Smart PLS لاختبار الفرضيات المقترحة. تتمثل المساهمة الرئيسية للبحث الحالي في أنه فحص العلاقة بين خصائص المعلومات استراتيجية واعية للملاءمة والتكلفة. الأهم من ذلك ، أن هذا البحث هو التقارير البحثية الوحيدة عن هذه العلاقة بين الملائمة التشغيلية في سياق صنع القرار و AIS بين رؤساء قسم في مؤسسات التعليم العالي الماليزية.

الدراسة السابقة 3:

The role of Accounting Information Systems (A.I.S.) in rationalized Administrative Decision- making (field study) Jordanian banks

AyyoubAl Swalhah

هدفت هذه الدراسة تهدف الدراسة إلى توضيح دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية العقلانية (دراسة ميدانية). لهذا الغرض ، تم تطبيق دراسة حالة على البنوك الأردنية ، أي أن مشكلة الدراسة هي عدم استيعاب التطور العالي للتكنولوجيا وضرورة الاستجابة لأنظمة المعلومات المحاسبية لها. نظراً لأن وجود أنظمة معلومات جيدة سينتج معلومات فريدة تساعد الإدارة في عمليات صنع القرار حيث طرح الباحث تساؤلات ما هو دور نظم المعلومات المحاسبية في صنع القرار الإداري في البنوك الأردنية؟ و الفرضيات التالية للخصائص المطلوبة غير متوفرة في المعلومات المحاسبية الموثوقة في عملية اتخاذ القرار الإداري في البنوك الأردنية، لا يتم استخدام

المعلومات المحاسبية من قبل الموظفين في عملية اتخاذ القرار الإداري في البنوك الأردنية، ليس لنظم المعلومات المحاسبية دور مهم في عملية اتخاذ القرار الإداري الرشيد في البنوك الأردنية، لا تختلف وجهات نظر أفراد عينة الدراسة عند مستوى 5٪ تجاه قرارات الإدارة الرشيدة حسب (المؤهل ، الخبرة) حيث تطرق لباحث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (5٪) في اتجاهات الباحثين حول كفاءة التغيير التنظيمي الإداري تعزى لمتغيرات شخصية (المؤهل ، الخبرة في البنك) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (5٪) في اتجاهات الباحثين حول ترشيد اتخاذ القرار الإداري تعزى للتجربة حيث اسفرت الدراسة ان وأظهرت النتائج أن الخصائص المطلوبة متوفرة في المعلومات المحاسبية التي يمكن الاعتماد عليها في عملية ترشيد صناعة القرارات الإدارية في البنوك التجارية الأردنية. من المقترح أن يتم استخدام المعلومات المحاسبية من قبل الموظفين في مجال ترشيد القرارات الإدارية للصناعة. تلعب نظم المعلومات المحاسبية أيضاً دوراً مهماً في ترشيد صناعة القرارات الإدارية.

الدراسة السابقة 4:

The Impact of Accounting Information System in Decision Making Process in Local Non-Governmental Organization in Ethiopia; In Case of Wolaita Development Association, SNNPR, Ethiopia.

Mr. Garedew Ganecho Gebremedihin

هدفت هذه الدراسة الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو تأثير نظام المعلومات المحاسبية في عملية صنع القرار في جمعية التنمية في إثيوبيا ؛ في حالة جمعية Wolaita للتنمية. أثيرت. لدراسة الهدف العام أعلاه ، فإن الدراسة لديها الأهداف المحددة التالية:

لتحليل العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبية واتخاذ القرار الفعال، التعرف على التحديات التي تواجه تطبيق نظام المعلومات المحاسبية حيث طرح الباحث الفرضيات التالية لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبية واتخاذ القرار الفعال، هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبية واتخاذ القرار الفعال حيث اسفرت الدراسة ان وكشفت الدراسة أن المعلومات المحاسبية تلعب دوراً حاسماً في قرارات الإدارة وأداء المنظمة والتي ثبت أنها قوة رئيسية في صنع القرار، يتم تحقيق ذلك من خلال تطبيق أفضل مفهوم أساسي للمحاسبة يناسب كل شركة. تحليل الدراسة يثبت أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات في جمعية Wolaita للتنمية

المطلب الثالث:موقع الدراسة من الدراسات السابقة

من خلال استعراضنا لبعض الدراسات السابقة في مجال نظام المعلومات المحاسبية و ما لها من اثر كبيرى في زيادة فعالية القرارات التمويلية بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية فإن ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة مايلي : تطرقت الدراسة الى إبراز مفهوم شامل و عام لكل من المعلومات ، نظام المعلومات المالية، اتخاذ القرار ، قرار الاستثمار ، قرار التمويل ، توزيع الأرباح مع توضيح ما هذه المتغيرات من أثر على المؤسسات الاقتصادية و قراراتها . تناولت الدراسة موضوع البحث من جوانب تختلف بشيء من التغير عن الدراسات السابقة، حيث تم التطرق في هذه الدراسات بشيء من الإختصار لبعض الجوانب التي لها علاقة مباشرة بمتغيرات الدراسة الحالية، و من الملاحظ كذلك وجود بعض نقاط التوافق في الدراسة الحالية و الدراسات السابقة في بعض النتائج و بعض النقاط، ألا أنها اختلفت في بعضها أيضا، و قد يكون الإختلاف في المنهجية المتبعة و بالإضافة الى إختلاف مجتمعات الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية، إضافة إلى إستخدام الدراسة حالة و دراسة ميدانية، في نفس الوقت إلى جانب الإختلاف في الفترة الزمنية للدراسة عن الفترة الزمنية للدراسات السابقة.

خلاصة الفصل

تم التعرض في هذا الفصل للقرارات المالية لما لها من أهمية في إبراز الوضعية المالية للمؤسسات، كما تطرقنا إلى نظام المعلومات الماليّ باعتباره أداة مهمة و ضرورية في تسيير المؤسسة، و أهم أهدافه و أهميته و مصادره، فهو من الأدوات التي تهدف الى تجنيد الطاقات و القدرات من الإستعمال الفعال و الملائم للمواد المتاحة في المؤسسة من أجل بلوغ الأهداف المسطرة وفقاً لاستراتيجية المؤسسة، كما أنها تسمح بمقارنة الأهداف بالنتائج المحققة، و اتخاذ القرارات المالية التدابير التصحيحية لتفادي الوقوع في مثل هذه الإنحرافات مستقبلا، فمن خلال المؤشرات الكمية

و النوعية و المعلومات الهامة التي تقدمها للمسير يستطيع أن يستعملها في عملية إتخاذ القرارات المالية، تلعب المعلومات المحاسبية دورا هاما في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة الاقتصادية، وإن فعالية استخدام المعلومات محاسبية تساهم بحد كبير في زيادة فعالية القرار، وكما هو معروف يجب أن تتمتع كل معلومة خاصة منها المحاسبة جودة عالية وفعالية كبيرة حتى يتمكن أصحاب المصالح من اعتمادها في إتخاذ القرارات المختلفة حسب الحاجة.

الفصل الثاني :

**دور المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرار التمويلي
بمؤسسة سونلغاز-ورقلة-**

تمهيد

تم التطرق في الفصل الأول إلى كل مايتعلق بعملية إتخاذ القرار التمويلي من خلال مفاهيم حول إتخاذ القرار انواعه و مراحلہ إلى جانب المعلومات المحاسبية و كل مايتعلق بها، أما الفصل الثاني قمنا بدراسة لوحة القيادة من خلال التطرق إلى دورها في المؤسسة و توضيح دورها في إتخاذ القرارات التمويلية، محاولة منا الإجابة على الإشكالية المطروحة و الأسئلة الفرعية الموضوعة في بداية بحثنا هذا و تدعيما للجانب النظري الذي تطرقنا إليه، تناولنا دراسة حالة تطبيقية في هذا الفصل تتعلق بإحدى المؤسسات الجزائرية، و هي المؤسسة الوطنية لشبكة نقل الكهرباء و الغاز sonelgaz بورقلة

المبحث الأول : التعريف بميدان التربص وضعية الدراسة

من خلال هذا الفصل سنتطرق الى لمحة عامة حول نشاط المؤسسة والهيكل التنظيمي لها وهذا يتمثل فيما يلي:

المطلب الأول: ماهية المنشأة الوطنية للكهرباء والغاز.

لمحة تاريخية عن المؤسسة :

1 - سون لغاز: هي المتعامل التاريخي في ميدان الإمداد بالطاقة الكهربائية والغازية بالجزائر ، ومهامها الرئيسية هي إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها وكذلك نقل الغاز وتوزيعه عبر القنوات ، وقانونها الأساسي الجديد يسمح لها بإمكانية التدخل في قطاعات أخرى ، فهذه القطاعات لها أهمية بالنسبة للمؤسسة ولاسيما في ميدان التسويق للكهرباء والغاز نحو الخارج .

أنشأت مؤسسة سون لغاز بمقتضى المرسوم رقم 69/59 في 28/07/1969 باسم (EGA)

الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز ثم تحولت بمقتضى قانون 88-12/01/1988

إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي تجاري.

وأصبحت حاليا تسمى بالشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز ذات الأسهم.

أهم نشاطاتها تتمثل في:

1- إنتاج، نقل، تصدير واستغلال الكهرباء.

2- نقل الغاز الطبيعي عن طريق القنوات الثانوية وتوزيعه على مستوى المنازل والمنشآت الموجودة عبر التراب الوطني.

تخضع سون لغاز لقواعد القانون العام في علاقاتها مع الدولة ، وتعرف كتاجر في تعاملاتها مع المواطن ومتعامل الخاص.

2 - تاريخ المؤسسة :¹³

في سنة 1947 تم إنشاء المؤسسة العمومية "كهرباء وغاز الجزائر" المعروفة اختصارا بـ **(EGA)**، والتي أسند إليها احتكار إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها وكذلك توزيع الغاز. وتضم **EGA** المؤسسات السابقة للإنتاج والتوزيع، وقد كانت تندرج تحت قانون أساسي خاص بـ لوبون **(LEBON)** وشركائه **SAE** (الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز) ثم وقعت تحت مفعول قانون التأمين الذي أصدرته الدولة الفرنسية سنة 1946.

تكفلت الدولة الجزائرية المستقلة بمؤسسة **(EGA)** ، فبعد بضع سنوات من ذلك وبفضل مجهودات معتبرة بذلت في سبيل التكوين في تأطير للعاملين الجزائريين من تولى هذه المؤسسة .

تحولت **(EGA)** في سنة 1969 إلى سون لغاز (الشركة الوطنية للكهرباء والغاز) طبقا للمرسوم 59-69 وما لبثت أن أضحت مؤسسة ذات حجم هام ، فقد بلغ عدد العاملين فيها نحو 6000 عون ، وكان الهدف المقصود من تحويل الشركة هو إعطاء المؤسسة قدرات تنظيمية و تسيريه لكي يكون في مقدورها مرافقة ومساندة التنمية الاقتصادية في البلاد ، والمقصود بوجه خاص هو التنمية

الصناعية وحصول عدد كبير من السكان على الطاقة الكهربائية (الإنارة الريفية) وهو مشروع يندرج في مخطط التنمية الذي أعدته السلطات العمومية .

تزوجت المؤسسة في سنة 1983 بخمس شركات فرعية للأشغال المتخصصة وهي :

● كهريف . للإنارة وإيصال الكهرباء .

● كهركيب . للتركيبات والمنشآت الكهربائية .

● قنا غاز . لإنجاز شبكات نقل الغاز .

● إينرغا . للهندسة المدنية .

● التركيب . للتركيب الصناعي .

(AMC) . المؤسسة الوطنية لصنع العدادات وأجهزة القياس) .

فبفضل هذه الشركات المتفرعة أصبحت "سون لغاز" تمتلك حاليا منشآت أساسية كهربائية وغازية تفي باحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد ، وفي 14-12-1991 وطبقا للمرسوم رقم 91-475 تحولت سون لغاز إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري (EPIC) .

إن إعادة النظر في القانون الأساسي يثبت أن للمؤسسة مهمة الخدمة العمومية الذي يطرح ضرورة التسيير الاقتصادي والتكفل بالجانب التجاري ، وضمن الهدف نفسه أصبحت المؤسسة في سنة

2002 شركة مساهمة (SPA) ، فهذا التغيير منح لمؤسسة "سون لغاز" إمكانية توسيع نشاطها

ليشمل ميادين أخرى تابعة لقطاع الطاقة كما أتاح لها إمكانية التدخل خارج حدود الجزائر ،

وباعتبارها شركة مساهمة فإنه يتعين عليها حيازة حافظة أسهم وقيم أخرى منقولة مع إمكانية امتلاك

أسهم في شركات أخرى ، وهذا ما ينبئ عن تطورها ، حيث أضحت مجمعا أو شركة قابضة (هولدينغ) .

قامت (سون لغاز) خلال السنوات من 2004 إلى 2006 بإعادة هيكلة نفسها في شكل شركات متفرعة حيث أن هذه الفروع مكلفة بالنشاطات الأساسية للمؤسسة وهي :

• سون لغاز إنتاج الكهرباء (SPE) .

• مسير شبكة نقل الكهرباء (GRTE) .

• مسير شبكة التوزيع (GRTG) .

وفي سنة 2005 تمت هيكلة فأصبحت مؤسسة سون لغاز عبارة عن مجمع يضم المديرات والفروع التالية :

➤ سون لغاز إنتاج الكهرباء (SPE) .

➤ سون لغاز نقل الكهرباء (GRTE) .

➤ سون لغاز نقل الغاز (GRTG) .

➤ سون لغاز عمليات نظام الكهرباء (OSE) .

وفيما يخص توزيع الكهرباء فقد توزعت على أربع مديريات هي:

➤ سون لغاز توزيع الجزائر (SDA) .

➤ سون لغاز توزيع الغرب (SDE) .

كما انقسمت إلى فروع الملحقه :

- شركة نقل و الصيانة الخاصة بالمعدات الصناعية و الكهربائية.
- شركة صناعة المعدات الصناعية (MEI).
- شركة الجزائرية تقنيات المعلومات (SAT-INFO) .
- شركة الوقاية و الأمن (SPAS) .
- المستودع الجزائري لعتاد الكهرباء والغاز (CAMEG).
- مركز البحوث وتطوير الكهرباء و الغاز (CREDEG) .
- سون لغاز صيانة الخدمات السيارات (MPV) .
- شركة خدمات محولات كهربائية (SKMK).
- سون لغاز طب العمل (SMT) .
- صندوق الخدمات الاجتماعية والثقافية سون لغاز (FOSC).
- معهد تكوين في الكهرباء و الغاز (IFEG).
- مركز تكوين (بن عكنون) (CBA) .
- المدرسة التقنية (البليدة) (ETB) .
- مركز تكوين عين مليلة (CAM) .
- شركة الأشغال الكهرباء (KAHRIF).
- شركة انجاز القنوات (CANAGAZ) .
- شركة الهياكل القاعدية (ENERGA) .

➤ شركة التركيب الصناعي (ETTERKIB) .

➤ شركة الأشغال و التركيب الكهربائي (KAHRAKIB) .

المطلب الثاني: مهام وأهداف مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز

1 أهدافها:

تتلخص أهداف الشركة فيما يلي:

- الإنتاج والنقل والتوزيع والإنجاز بالكهرباء في الجزائر وخارجها .
- التوزيع والإنجاز في الغاز عن طريق القنوات بالجزائر وخارجها .
- التنمية بكل الوسائل وبكل النشاطات التي لها علاقة مباشرة مع تصنيع الكهرباء والغاز بشتى الطرق في الجزائر وخارجها بشراكة مؤسسات جزائرية وأخرى أجنبية .
- سون لغاز كالشركة ذات أسهم (SPA) تضمن مهمة المصلحة العمومية طبقا للتشريعات والتنظيمات المعمول بها.

مهام مؤسسة:

بالنظر لاحتكار الشركة لهذا النشاط وجب عليها الالتزام بما يلي :

- الاستجابة في حدود الشروط المطلوبة لضمان الجودة ومواصلة العمل والأمان لكل طلبات التغذية بالكهرباء والغاز حيث توفر الشبكات .

● ضمان التحكم الفعال في برامج التنمية والمنشآت الكهربائية والغازية خصوصا برامج مد الكهرباء والتوزيع العمومي للغاز.

● تطبيق شروط معروفة بصرامة المساواة في معالجة كل ما يخص بالزبون خاصة :

- التسعيرة المنصوص عليها بالمرسوم .

دفتر يتضمن البنود العامة التي تحدد الشروط العامة لتوصيل وإنشاء الطاقة .

المطلب الثالث: التعريف بمديرية التوزيع ورقلة ميدان الدراسة

تعريف مديرية توزيع الكهرباء و الغاز ورقلة:

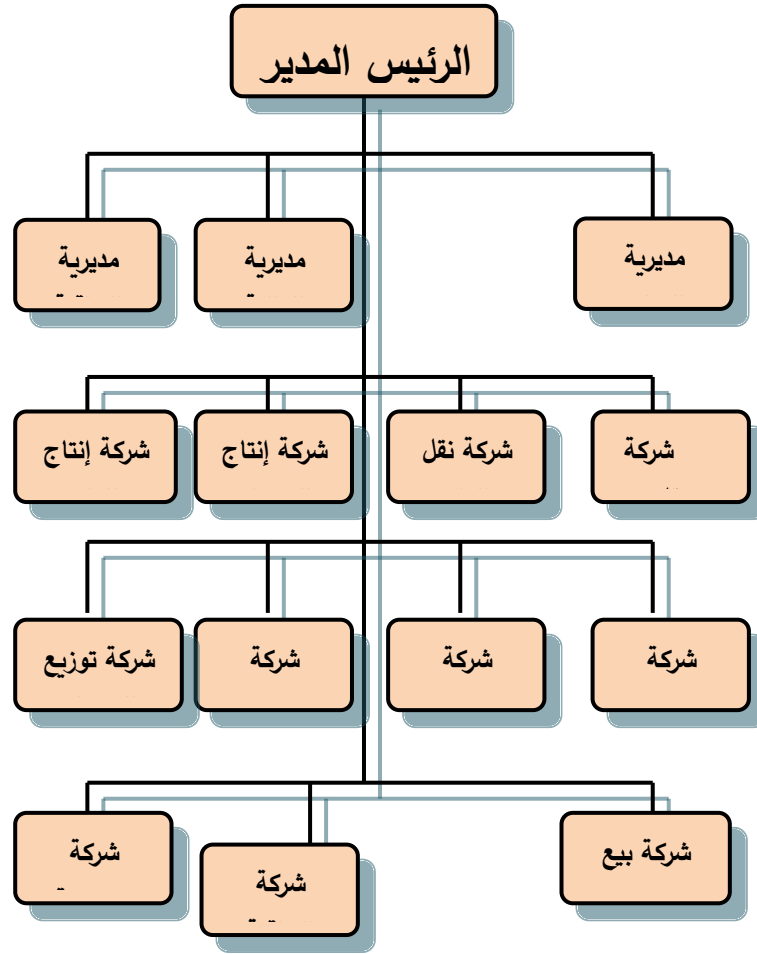
تعتبر مديرية التوزيع ورقلة واحدة من بين خمسة عشرة (15) مديرية تابعة لشركة توزيع الكهرباء و الغاز للوسط SDC و التي تستمد نشاطها الأساسي من خلال الأهداف الأساسية المسطرة في رسالة الشركة وعقد الأداء السنوي

تعريف الهيكل التنظيمي : يتميز الهيكل التنظيمي بمبدأ التدرج الذي يحدد العلاقات نحو الاتجاهات

لأربعة. الأعلى. الأسفل. الجانبين، وقد يظهر على أساس التسلسل القيادي وقد يكون على أساس

وظيفي يحدد مجال مختلف المناصب ويمكن تمثيل الهيكل التنظيمي للمؤسسة كما يلي:¹⁴

شكل رقم 02: الهيكل التنظيمي لجمع لشركة سونا لغاز



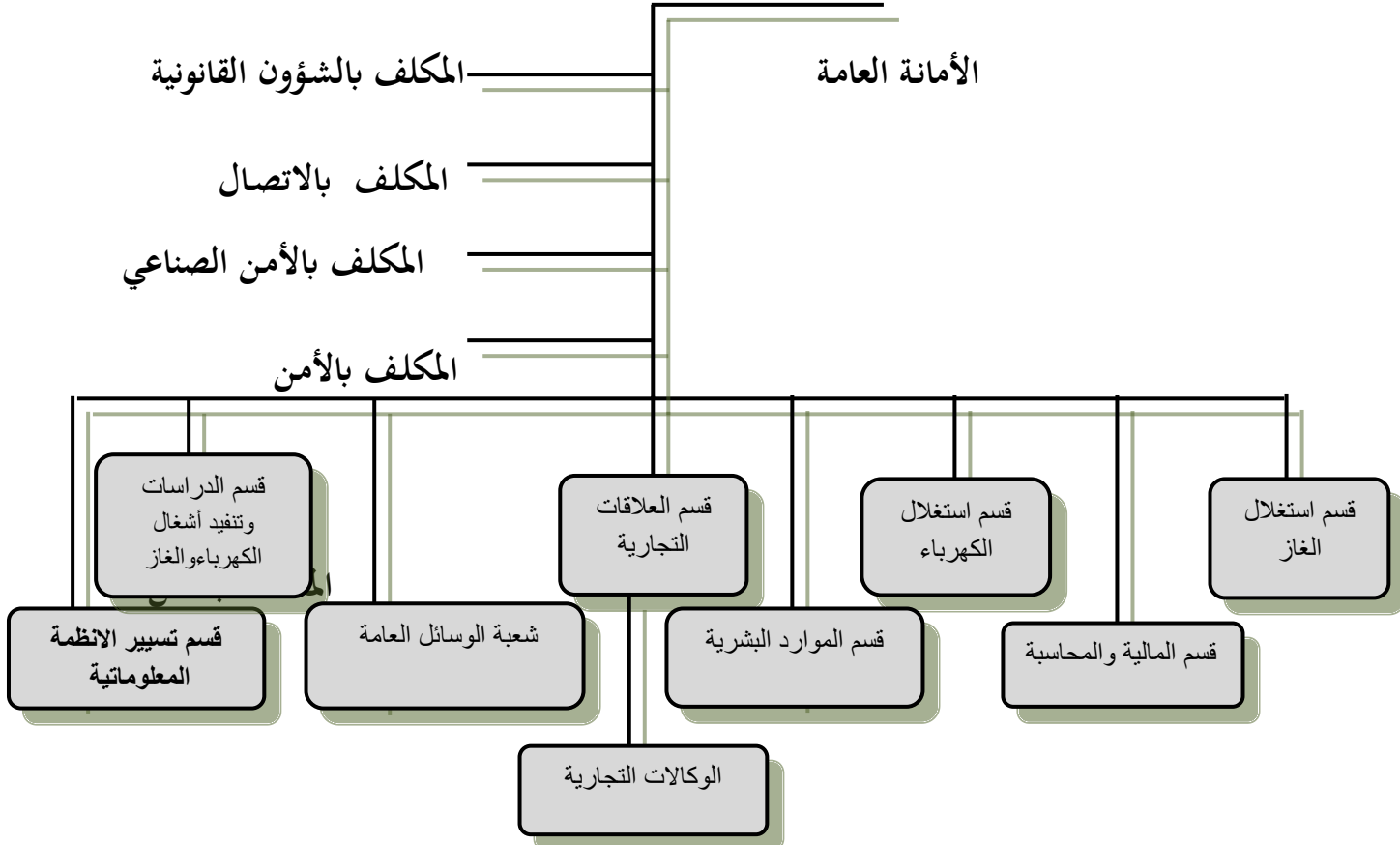
ويرتبط إنشاء SDC ل تنفيذ أحكام القانون / 02 01 5 فبراير 2002 بشأن الكهرباء و توزيع الغاز عبر خط أنابيب.

- وكان شهر نيسان 2009 الخطوة الأخيرة في عملية الانتهاء من إعادة الهيكلة و إعادة تصميم شعار وتغير اسم الشركة أصبحت " شركة توزيع الكهرباء و مركز الغاز ، يختصر SDC " . هي واحدة من أربع شركات توزيع مجموعة سونلغاز . وتتكون من:

الفصل الثاني... دور المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرار التمويلي بمؤسسة سونلغاز-ورقلة-

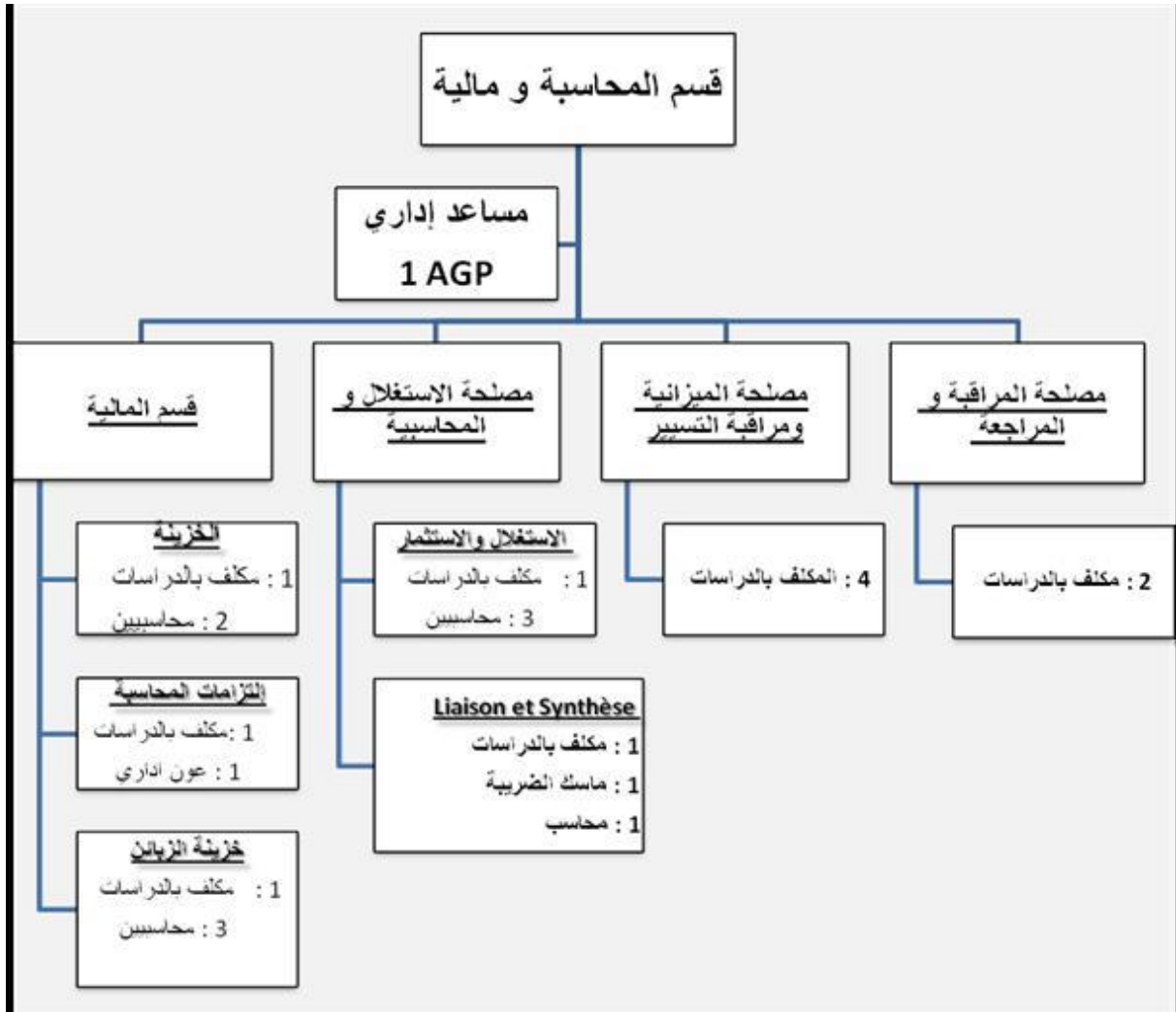
ورقلة حضري، ورقلة (تقرت)، بليدة، اليزي، تمراست، مدية، تيزي وزو، بسكرة، جلفة، الاغواط، الوادي، غرداية، البويرة.

مديرية توزيع الكهرباء والغاز ورقلة حضري 1



المصدر : وثائق من المؤسسة

الهيكل تنظيمي لقسم المحاسبة والمالية بالمؤسسة:



: تقديم مصلحة المالية والمحاسبة¹⁵

نجد أن قسم المحاسبة والمالية ينقسم إلى ثلاث مصالح رئيسية :

• مصلحة الاستغلال:

- - أمال عويش، (دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل آليات القياس في سياق تطبيق النظام المحاسبي المالي، دراسة حالة مؤسسة سونلغاز - ورقلة حضري)، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، 2016، ص 26.15

- تقوم هذه المصلحة بتصنيف الإيرادات ومصاريف المؤسسة حسب إيراداتها وتعتبر أول بوابة لإستقبال جميع الفواتير سواء المتعلقة بالاستثمارات أو الخدمات لأجل تحصيل مختلف المعاملات وتصنيف كل نوع على حدا حسب مكتب المكلف بالدراسات أو مكتب الأعوان المحاسبين .

● مصلحة المالية :

تشرف المصلحة على ضبط العمليات المالية للمؤسسة ، حيث تربطها بالمؤسسات المالية الأخرى مثل : البنك ، البريد ، وتقوم هذه الأخيرة بتسديد الفواتير القابلة للدفع بعد الحصول عليها من طرف قسم الاستغلال وهي مصلحة تتوسط كل من مصالح قسم المحاسبة والمالية .

● مصلحة الميزانية :

تقوم هذه المصلحة على دراسة التكاليف و النتيجة الإجمالية المقترحة والمستخرجة من المحاسبة العامة مع تقديم ومراقبة أرباح المؤسسة ضمن مكتب مراقبة التسيير ومصلحة المالية مصلحة المراقبة و المراجعة : حيث أنها تقوم بمراجعة كل من المصالح الأخرى الخاصة بقسم المحاسبة

المبحث الثاني: عرض القوائم المالية لمديرية سونلغاز ورقلة

سنحاول في هذا المبحث عرض قائمة الميزانية للمؤسسة لسنة 2019_2020 وذلك من أجل اعداد الميزانية الوظيفية وتحليلها بواسطة المؤشرات المالية من أجل دراسة الخزينة لمعرفة استخدام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار التمويلي.

المطلب الأول: عرض قائمة الميزانية وجدول التدفقات للسنة المالية

1- ميزانية الأصول لسنة 2021

ميزانية أصول المؤسسة للسنة المالية 2021

2020	2021	الإهلاكات و المؤونات	المبلغ الإجمالي	الاصول
-	-	-	-	أصول غير جارية
-	-	-	-	تثبيتات معنوية
12542586.96	12542586.96	-	12542586.96	تثبيتات عينية
20395509.43	20395509.43	-	20395509.43	اراضي
57895696.33	53757381.23	117176704.08	170934085.31	اراضي مهينة
518899934.34	532900015.79	771896240.18	1304796255.97	مباني
18324330447.56	18430135808.77	14073870909.51	32504006718.28	التركيبات التقنية والمعدات والادوات
510593594.41	1650712598.24	1263723913.19	2914436511.43	تثبيتات عينية اخرى
3120899125.20	3716170146.07	-	3716170146.07	تثبيتات قيد الانجاز
		-		التثبيتات المالية
10000.00	2733281.38	-	2733281.38	قروض واصول مالية اخرى غير جارية
23565566894.23	24419347327.87	16226667766.96	40646015094.83	مجموع الاصول غير جارية
-	-	-	-	اصول جارية

الفصل الثاني... دور المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرار التمويلي بمؤسسة سونلغاز-ورقلة-

70712036.29	2338824.32	19822621.07	22161436.39	مخزونات
4934379318.01	11039754003.76	59859609.38	11099613613.14	الزبائن
-	-	-	-	حقوق على الشركات
3623067208.91	2606489044.37	707523.67	2607196568.04	مدينون اخرون
100960914.64	112841352.81		112841352.81	الضرائب
-	-	-	-	حسابات دائنة اخرى واستخدامات ماثلة
612809622.42	407521122.04	6296837.01	413817959.05	الحزينة
9341929100.27	14168944347.30	86686582.13	14255630929.43	مجموع الاصول الجارية
3290745994.50	38588291675.17	16313354349.09	54901646024.26	مجموع الاصول

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على الملحق رقم 1

ميزانية خصوم المؤسسة للسنة المالية 2021:

ملاحظات	2020	2021	الخصوم
			الاموال الخاصة
	422481733.53	422481733.53	فرق اعادة التقييم
	-	-	النتيجة الصافية
	-25848290.38	-25848290.38	رؤوس الاموال الخاصة-ترحيل من جديد
	21487870520396	23269041833.16	حسابات بين الوحدات
	21884503963.84	23665675276.31	مجموع الاموال الخاصة
	-	-	الخصوم غير جارية
	433243139.80	443562753.56	قروض وديون مالية
	-	-	ديون اخرى غير جارية
	7674801185.87	8299630132.48	مؤونات ومنتجات ثابتة سابقا
	8108044325.67	8743192886.04	مجموع الخصوم غير جارية
	-	-	الخصوم الجارية
	1137797132.80	1872431997.77	موردون والحسابات المتعلقة بما
	110397.556.53	221306027.62	الضرائب
	0	0	ديون على الشركات داخل المجموعة و المساهمين

الفصل الثاني... دور المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرار التمويلي بمؤسسة سونلغاز-ورقلة-

	1664788613.22	4032816969.09	ديون اخرى
	1964402.44	52868518.34	خزينة الخصوم
	2914947704.99	6179423512.82	مجموع الخصوم الجارية
	32907495994.50	38588291675.17	مجموع الخصوم

المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على الملحق رقم 2

جدول تدفقات النقدية للسنة المالية 2021:

2020	2021	البيان
-	-	تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الأشغال
4059465794.35	4844904281.79	+ التحصيلات المقبوضة من الزبائن
87076685.14	102818966.38	+ تحصيلات أخرى
441460483.74	562603175.56	- المبالغ المدفوعة للموردين و المتخدمين
-2698374745.46	519563752.93	- تسديدات اخرى
1699715.49	7104331.25	-فوائد ومصاريف مالية اخرى
70219620.00	50718813.00	-الضرائب المدفوعة الاخرى
-	-	تدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية
-	-	العناصر غير العادية
-	-	تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
6331537405.72	3807733175.43	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التشغيلية
-	-	تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
1956252863.96	1756528069.18	-تسديدات لحيازة تقييدات مادية او معنوية
-	-	+التحصيلات من التنازل عن التقييدات المادية او المعنوية
-	-	-مدفوعات من اجل اقتناء تقييدات مالية
-	-	+التحصيلات من التنازل عن التقييدات المالية
-	-	+اعانات الاستثمار المستلمة
-1956252863.96	-1756528069.18	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
-	-	تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
-	-	+التحصيلات المتأتية من اصدار أسهم

الفصل الثاني... دور المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرار التمويلي بمؤسسة سونلغاز-ورقلة-

-	-	-توزيع الارباح
1552088.80	82304.99	+التحصيلات المتأتية من القروض
1552088.80	0.00	-تسديدات القروض او الديون الاخرى المماثلة
-	-	+اعانات الاستغلال المستلمة
3559251682.32	3911392308.23	التحصيلات بين الوحدات
14039896692.73	13161060125.89	التسديدات بين الوحدات
-10480645010.41	-9249585512.67	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
-6105360468.65	-7198380406.42	تغيرات الخزينة للفترة
195094562.52	640738191.05	الخزينة و معادلاتها عند الانتاج السنة المالية
640738191.05	360949440.71	الخزينة و معادلاتها عند انتهاء السنة المالية
445643628.53	279788750.34	تغير الخزينة خلال الفترة

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على الملحق 3

المطلب الثاني: تحليل الميزانية وجدول التدفقات باستخدام مؤشرات التوازن المالي

قبل حساب الميزانية وتحليلها بواسطة رأس المال العامل ومؤشرات التوازن المالي يجب علينا أولا اعداد الميزانية الوظيفية:

أولا _ إعداد الميزانية الوظيفية:

في الميزانية الوظيفية نجد جانبين الأصول والخصوم، حيث أن جانب الأصول ينقسم إلى استخدامات ثابتة وأصول غير متداولة، وجانب الخصوم ينقسم إلى الموارد الثابتة والخصوم المتداولة

الفصل الثاني... دور المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرار التمويلي بمؤسسة سونلغاز-ورقلة-

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الاصول
48722222511.44	الموارد الثابتة	40646015094.83	الاستخدامات الثابتة
	الموارد الخاصة:		الاصول غير جارية:
422481733.53	فارق إعادة التقييم	-	التشبيات المعنوية
-	النتيجة الصافية	40643281813.45	التشبيات العينية
-25848290.38	رؤوس الأموال الخاصة	2733281.38	التشبيات المالية
23269041833.16	/ترحيل من جديد حسابات بين الوحدات والمؤونات الإهتلاكات		
443562753.56	الخصوم غير جارية:		
	قروض وديون مالية		
	ديون أخرى		
6179423512.82	الخصوم المتداولة	14255630929.43	الأصول المتداولة
1872431997.77	الخصوم الجارية لاستغلال:	22161436.39	الأصول الجارية للاستغلال:
221306027.62	الموردون والحسابات المتعلقة بها	11099613613.14	المخزونات
4032816969.09	الضرائب	-	الزبائن
	ديون أخرى	2607196568.04	حقوق على الشركات
		112841352.81	المدينون الآخرون
			الضرائب

الفصل الثاني... دور المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرار التمويلي بمؤسسة سونلغاز-ورقلة-

-	خارج الاستغلال:	-	خارج الاستغلال: حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة
52868518.34	خزينة الخصوم	413817959.05	خزينة الأصول:
54901646024.26	مجموع الخصوم	54901646024.26	مجموع الأصول

2_ الميزانية الوظيفية المختصرة:

الخصوم			الاصول		
النسبة	المبالغ	الخصوم	النسبة	المبالغ	الاصول
	48722222511.44	الموارد الثابتة		40646015094.83	الاستخدامات الثابتة
	48278659757.88	التمويل الخاص			
	443562753.56	الديون المالية			
	6179423512.82	الخصوم المتداولة		13841812970.38	الاصول المتداولة
	6179423512.82	خصوم متداولة للاستغلال		13841812970.38	اصول متداولة للاستغلال
-	-	خصوم متداولة خارج الاستغلال	-	-	اصول متداولة خارج الاستغلال
-	-	خزينة الخصوم		413817959.05	خزينة الاصول
%100	54901646024.26	المجموع	%100	54901646024.26	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على الملحق 2 و 3

_ حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي **FRNG** من أعلى الميزانية :

FRNG=الموارد الثابتة - الاستخدامات الثابتة

FRNG = 40646015094.83-48722222511.44

FRNG = 8076207416.61

رأس المال العامل موجب وهذا مؤشر جيد مبدئيا، معنى هذا أن المؤسسة مولت جزءا من الأصول المتداولة بالموارد الثابتة بقيمة 8076207416.61 دج وهذا ما يحقق توازن مالي على المدى القصير والمتوسط فهي قادرة على تلبية احتياجات دورة الاستغلال ويجعلها في وضع مالي مريح.

- حساب احتياجات رأس المال العامل **BFR** :

BFR = (أصول متداولة - خزينة الأصول) - (خصوم متداولة - خزينة الخصوم)

BFR = (13841812970.38-413817959.05) _ (00-6179423512.82)

BFR = 7248571498.51

خزينة الخصوم = 00.0

ولدت دورت الاستغلال احتياجا قدره ، = 7248571498.51 وهذا يعني أن الأصول المتداولة للاستغلال المتمثلة في المخزونات والذبائن والحسابات الملحقة يمكنها تغطية الديون المرتبطة بها والمتمثلة في الالتزامات قصيرة الأجل.

- الخزينة الصافية **TN** :

TN= رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل

TN = 7248571498.51 - 8076207416.61

TN = 827635918.1

خزينة المؤسسة موجبة أي أن لديها فائض من المال وهذا راجع لكون المؤسسة تتوفر على موجودات نقدية تسمح لها بمواجهة التزاماتها واحتياجاتها مع الغير، وهذا ما يدل على قدرة وكفاءة تسيير الخزينة على مستوى المؤسسة.

ثانيا: التحليل باستخدام المؤشرات والنسب المالية

اعتمد التحليل المالي الساكن على الميزانية التي تصور الوضعية المالية للمؤسسة في لحظة معينة، حيث يؤدي هذا إلى إعطاء صورة غير واضحة عن مختلف الحركات المالية خلال دورة معينة، ومن هنا تأتي ضرورة البحث عن تحليل يعطي رؤية ديناميكية عن الوضعية المالية للمؤسسة لذا جاءت كشوفات جدول تدفقات الخزينة لتحول عملية التحليل من المنظور الساكن إلى المنظور المتحرك، الذي يقدم صورة صادقة حول كيفية تشكل سيولة خزينة المؤسسة.

أولا: نسب جودة الربحية

نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي:

= صافي التدفق النقدي التشغيلي / مجموع الأصول =

38588291675.17 / 3807733175.43

= 0.098

التفسير:

تمثل نسبة 9.8% التدفقات النقدية التشغيلية إلى حجم الأصول وهي نسبة معتبرة وهذا ما يدل على كبر حجم الأصول للمؤسسة من جهة وعلى مقدرة موجودات المؤسسة في توليد تدفقات نقدية تشغيلية من جهة أخرى.

1.1 مؤشر النشاط التشغيلي:

= صافي التدفق النقدي التشغيلي / الربح التشغيلي قبل الفوائد و الضرائب

$$= 3807733175.43 / 427800.05 -$$

$$= -25.14$$

الربح التشغيلي قبل الفوائد والضرائب بالسالب هذا يعني أن المؤسسة حققت خسارة وهذا راجع لضعف القيمة المضافة المحققة من طرفها مرده تسقيف سعر بيع الكهرباء من طرف الدولة لهذا فرقم الاعمال المحقق بالكاد يغطي استهلاكات السنة المالية لذا فسعر الكهرباء مدعم من طرف الدولة فالخسارة المحققة تعوضها الدولة لمؤسسة السونلغاز غير أنه اعانات الاستغلال لإعادة التوازن المالي للمؤسسة لا تظهر في القوائم المالية الخاصة بمديرية التوزيع بورقلة بينما تظهر على مستوى قوائم المديرية العامة في الميزانية المجمعة.

1.1 نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى المبيعات:

= صافي التدفق النقدي التشغيلي / صافي المبيعات

$$= 13777407719.70 / 3807733175.43$$

$$= 0.27$$

صافي التدفق النقدي التشغيلي أكبر من صافي المبيعات بـ 2.7% هذا يدل على كفاءة السياسة الائتمانية المنتهجة من قبل المؤسسة اتجاه زبائنها وهذا ما تجلّى في السياسة الجديدة التي انتهجتها الإدارة العامة باطلاق حملة تحصيل حقوق المؤسسة منذ سنة 2016 والتي أنتت بثمارها حيث ارتفع معدل تحصيل الحقوق خاصة

الفصل الثاني... دور المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرار التمويلي بمؤسسة سونلغاز-ورقلة-

بعد انخيار أسعار البترول وسياسة التقشف التي انتهجتها الدولة أثرت على البرنامج الاستثماري للمؤسسة ما حتم على المؤسسة الاعتماد على مصادر التمويل الداخلية لاستكمال مشاريعها الاستثمارية.

. 2نسب جودة السيولة:

2.1 نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية:

التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية = تحصيلات مقبوضة من الزبائن + تحصيلات أخرى

$$102818966.38 + 4844904281.79 =$$

$$4947723248.17 =$$

الاحتياجات النقدية الأساسية = المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين + تسديدات أخرى + فوائد والمصروفات المالية الأخرى المدفوعة + الضرائب المدفوعة الأخرى.

$$50718813 + 7104331.25 + 5195631752.93 + 562603175.56 =$$

$$1139990072.74 =$$

= التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية / الاحتياجات النقدية الأساسية

$$1139990072.74 / 4844904281.79 =$$

$$4.25 =$$

تبين هذه النسبة مقدار أنشطة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية داخلية تكفي لتغطية التدفقات النقدية الخارجية للأنشطة التشغيلية وسداد أقساط الديون طويلة الأجل.

2.2 نسبة التغطية النقدية:

إجمالي التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية والتمويلية

$$11006113581.85 = 9249585512.67 + 1756528069.18 =$$

الفصل الثاني... دور المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرار التمويلي بمؤسسة سونلغاز-ورقلة-

=صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / إجمالي التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية والتمويلية

$$=11006113581.85/3807733175.43$$

$$=0.03$$

المؤسسة لديها قدرة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالالتزامات الاستثمارية والتمويلية الضرورية وكفاية هذه التدفقات النقدية للوفاء بالاحتياجات اللازمة

2.3. نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الديون طويلة الأجل

=صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / مجموع الديون طويلة الأجل

$$=443562753.56/3807733175.43$$

$$=8.58$$

المؤسسة قادرة على الوفاء بالتزاماتها طويلة الأجل والنسبة المرتفعة تدل على أن المؤسسة لا تعاني من مشكلة السيولة وهذا راجع للكفاءة في تسيير خزينة المؤسسة.

2.4 نسبة السيولة النقدية:

=النقدية + النقدية وما يعادلها / الالتزامات الجارية

$$=0.066=413817959.05/6179423512.82$$

إن نسبة 6.6% هي قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.

المطلب الثالث: استخدام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار في سونلغاز

أولاً: أدوات الدراسة

استخدمنا في دراستنا المقابلة التي تعتبر أداة هامة للحصول على المعلومات وهي من بين الأدوات كثيرة الاستخدام وقد تم استخدام المقابلة وذلك مع رئيس فرع المحاسبة بمؤسسة سونلغاز بورقلة وذلك من خلال طرح مجموعة من

الفصل الثاني... دور المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرار التمويلي بمؤسسة سونلغاز-ورقلة-

الأسئلة والتي تتضمن إجابات دقيقة ومحددة والتي تدور حول إشكالية البحث والفرضيات وتمثلت هذه الأسئلة فيما يلي:

1. هل يوجد نظام معلومات محاسبي بالمؤسسة؟ وكيف يتم استخدامه؟
2. من هم مستخدمي المعلومات المحاسبية وكيف يستفيد كل واحد منهم من هذه المعلومات؟
3. ما هو دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات واختيار البديل الأمثل؟
4. ما مدى مساهمة خصائص المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الرشيدة؟
5. متى نقول ان المعلومات المحاسبية أساس اتخاذ القرار؟

ثانيا: نتائج الدراسة

من خلال أسلوب المقابلة الذي استخدمناه للوصول إلى الجواب على الإشكالية واثبات فرضياتها مجموعة من الأسئلة سابقة الذكر سنقوم بتحليل أجوبة المقابلة كما يلي:

ج 1- أكيد، ذلك أن نظام المعلومات المحاسبي يجب تواجده في أي مؤسسة اقتصادية كانت ليس في مؤسسة سونلغاز فقط، فالنظام هو وحدة مكونة من أنظمة فرعية متداخلة ، تهدف جميعها إلى تحقيق أهداف المؤسسة يتكون من مدخلات و معالجة و مخرجات ، و بما أنه نظام المعلومات المحاسبي فإن مدخلاته هي البيانات و المعلومات المحاسبية ففي مؤسسة سونلغاز هي الفواتير وكشف الأجور و المستندات ، سندات الطلب ... الخ، يتم تحويلهم للمعالجة كي يتم تنظيمهم و ترتيبهم كي يتم ادخالهم في العملية المحاسبية أي تحويلهم الى قيود محاسبية في النظام المحاسبي ، و الأنظمة المحاسبية الحالية التي يتم العمل بها هي أنظم محاسبية الكترونية ، آلية تعتمد على الإعلام الآلي ، ومن أهمها نظام الحساب و هو المكلف بمعالجة البيانات المحاسبية ليتم تحويلها إلى مخرجات و التي تمثل ناتج عملية معالجة المدخلات ، و التي تتمثل في القوائم المالية من ميزانية و جدول النتائج و جدول تدفقات الخزين و جدول تغيرات رأس المال و الملاحق ، و التي نعتد بهم في اتخاذ القرار ذلك أنه في أي نظام يوجد ما يسمى بـ back-Feed أي التغذية العكسية ، أي بعد خروج المدخلات تتم معالجة النقائص و الانحرافات الموجودة في المدخلات فيتم تصحيحها و معالجتها للحصول على مخرجات خالية من الأخطاء ليتم العمل بها في عملية اتخاذ القرار.

الفصل الثاني... دور المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرار التمويلي بمؤسسة سونلغاز-ورقلة-

ج 2 - مستخدمو المعلومات المحاسبية هم أنفسهم مستخدمي المحاسبة والتحليل المالي، ويوجد نوعان: مستخدمين داخليين ومستخدمين خارجيين .

1 . المستخدمون الداخليون: تساعد المعلومات المحاسبية المسيرين والإدارة في اتخاذ القرارات والتي تتميز بخصائص حسب درجة القرار الذي يتخذ بشأنها .

2 . مستخدمون خارجيون: وهم المستثمرون والمدينون الدائنون والهيئات التجارية والرسومية والحكومية، والزبائن.

ج 3 - يتمثل دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات واختيار البديل الأمثل في الاعتماد عليها ذلك أنها مخرجات نظام المعلومات المحاسبي والتي تعتبر مدخل في التحليل المالي والذي يساهم في تشخيص الوضعية المالية في المؤسسة لاتخاذ القرار.

ج 4 - تتمثل خصائص المعلومات المحاسبية في: الملاءمة، القابلية للمقارنة، المصدقية، الموثوقية .وهي الخصائص التي يجب أن تتوفر عليها أي معلومة محاسبية كي نتخذ القرار الرشيد، ذلك أنها الأساس والمحور الذي يمكننا من العمل بها، فبدونها لا يكون القرار ذا دقة وموثوقية، فهي تؤثر تأثير مباشر على صحة القرار

. ج 5 - نقول أن المعلومات المحاسبية أساس اتخاذ القرار إذا توفرت فيها خصائصها بصورة كاملة، فلا يمكننا الأخذ بمعلومة خالية من أي خصائص تضمن جودتها ودقتها.

خلاصة الفصل:

بعد إجراء الدراسة التطبيقية بمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بورقلة للسنة المالية 2021 بالاعتماد على القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة المتمثلة في الميزانية وجدول تدفقات الخزينة، ومن خلال ما جاء فيها تم حساب وتحليل بعض النسب والمؤشرات المالية، بالإضافة إلى جدول تدفقات الخزينة والميزانية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة وترشيد قراراتها، حاولنا دراسة دور المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار و النتيجة التي يمكن الوصول إليها أن المؤسسة في وضعية مالية جيدة خلال الفترة المدروسة وهذا يعود إلى جملة من الأسباب:

● تحقيق المؤسسة لنتائج إيجابية.

● تحقيق خزينة موجبة وهذا يدل على أن رأس المال العامل أكبر من الاحتياج في رأس المال العامل.

الفصل الثاني... دور المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرار التمويلي بمؤسسة سونلغاز-ورقلة-

● اعتماد المؤسسة على نظام معلومات محاسبي حيث أن الهدف منه تقديم نتائج موثوقة للواقع الاقتصادي والمالي للمؤسسة يعتمد في ذلك على جمع البيانات مثل الفواتير وكشف الأجور، لتحويلها إلى مخرجات بعد عملية المعالجة.

الخاتمة

الخاتمة

من خلال دراستنا لموضوع المعلومات المحاسبية ودوره في اتخاذ القرار التمويلي حاولنا إبراز الدور الفعال والمهم الذي يلعبه هذا الأخير في توفير المعلومات والبيانات التي تساعد مختلف المسيرين والمسؤولين على اتخاذ القرارات الرشيدة والمناسبة للمحافظة على استمرارية المؤسسة، غير أن عملية اتخاذ القرار لا تتوقف بمجرد الوقوف على قرار رشيد بل تتعداها إلى تطبيقه بطريقة تجعله يحقق الأهداف المرجوة منه وكذا الرقابة الدائمة قبل وأثناء وبعد عملية التطبيق. وللإلمام بمختلف نقاط الموضوع قمنا بإسقاط الجانب النظري على دراسة ميدانية في مديرية التوزيع ورقلة (سونلغاز) والتي من خلالها زاد تأكدنا من الدور البالغ الأهمية التي تلعبها المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار التمويلي، وعليه الفصلين التي تضمنتهما الدراسة شكلت الاجابة على الاشكالية الرئيسية وتساؤلاتها الفرعية، وقد تم اختبار مدى صحة الفرضيات التي تم وضعها، ومن خلال هذه الخاتمة سنعرض نتائج البحث، توصياته في الاخير أفاق الدراسة كما يلي:

اختبار صحة الفرضيات:

- الفرضية الأولى: مكنت الدراسة في إثبات صحة هذه الفرضية حيث أن المعلومة المحاسبية تعد الركيزة الأساسية في تسيير قرار المؤسسة، حيث تثبت فعاليتها في مدى وفرتها وجودتها وقدرتها على أدائها لوظائفها اللازمة لاتخاذ القرار التمويلي.

-الفرضية الثانية : أظهرت نتائج الدراسة المتوصل إليها أن عملية اتخاذ القرار تتمثل في اختيار البدائل المتاحة من أجل الوصول إلى القرار المناسب حيث أن عملية اتخاذ القرار هي وظيفة من مكملات لوظائف الإدارة، وهي عملية ديناميكية - حركية ترتبط بالمعلومات التي بحوزة المؤسسة إذ أنه بدون معلومات لا يمكن اختيار بديل الامثل وبدون بديل ليتمكن تحقيق هدف المؤسسة.

- الفرضية الثالثة : تشير دراسة النتائج إلى أن الفرضية الرابعة وهي استخدام مؤسسة سونلغاز -ورقلة- للمعلومة المحاسبية في اتخاذ قرارها وذلك أن المؤسسة تعتمد على المعلومة المحاسبية في استخدامها لإظهار القوائم المالية نهاية

السنة حيث تعتمد المؤسسة على المعلوم المحاسبية المالية أي التزامات وموارد المؤسسة من أجل تصنيفها في قوائم تقدم على شكل مخرجات (تقارير مالية) نهاية السنة.

أهم نتائج الدراسة.

- يعتبر نظام المعلومات لمحاسبية من أكثر مصادر المعلومات التي تساهم في إنتاج قوائم مالية موثوقة.

- تعد المعلومة المحاسبة الركيزة الأساسية في عملية اتخاذ القرار، حيث أنه لا تخلو مرحلة من مراحل اتخاذ القرار الا ويحتاج متخذ القرار المعلومة المحاسبية.

- يمكن القول أن عملية اتخاذ القرار بمثابة مقياس لمدى فعالية المعلومة المحاسبية في ترجمة واقع المحيط الاقتصادي بالمؤسسة، وهذا لما تساهم فيه المعلومة على اختيار البديل الأمثل.

- تختلف المعلومة المحاسبية من باختلاف نوع القرارات المراد الوصول اليها من طرف المؤسسة أي يمكن القول أن المؤسسة تحتاج لنوع من أنواع المعلومة المحاسبية حسب احتياجها للقرار الذي تريده.

توصيات البحث.

- توسيع دائرة استخدام المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرار.

- السعي نحو تفعيل عملية اتخاذ القرار وهذا عن طريق التحلي بالموضوعية في اختيار البدائل المتاحة.

- عدم ترك القرار الكلي للمدير أو المسؤول فقط بل يجب الأخذ بعين الاعتبار أهل الاختصاص والأشخاص ذوي خبرة وكفاءة.

أفاق البحث.

قد تكون هذي الدراسة حافزا لدراسات في المستقبل ويمكن أن تتضمن الإشكالية التالية:

- دور عملية اتخاذ القرار في تسيير الأداء المالي للمؤسسة.

- دور المعلومات المحاسبية في تفعيل الرقابة داخل المؤسسة.

- دور نظام المعلومات المحاسبية في عملية التدقيق داخل المؤسسة.

المراجع

قائمة المراجع

- محمد الصيرفي، نظم المعلومات الإدارية، مؤسسة حورس الدولية ومؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2005، ص 127 .
- أمين السيد أحمد اللطفي، إدارة الأعمال باستخدام معلومات المحاسبة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007، ص 16.
- وليد ناجي الحياي وحسين عبد الجليل آل غزوي،، حكومة الشركات وأثرها على مستوى الإفصاح في المعلومات المحاسبية، مركز الكتاب، الأردن، الطبعة الأولى، 2015، ص 61.
- عطا الله أحمد سويلم الحسبان، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، دار الراجحة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2009، ص 84
- بلقاسم، نظام المعلومات و دوره في إتخاذ القرار، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2013، 2014/، ص 46. 2 مؤيد فضل، تقييم وإدارة المشروعات المتوسطة والكبيرة، الطبعة الأولى، دار الوراق، الأردن، 2009، ص 261
- نور الهدى حنوننة، لوحة القيادة كأداةً لتشييد قرار التمويل في مؤسسة اقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرياح 4 ورقلة، الجزائر، 2012، ص: 21
- لزغم سمية، أثر الهيكل المالي على القرارات المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماستر تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر، 2012، ص: 44

محمد بن إبراهيم التويجري، محمد بن عبد الله البلاعي، الأسلوب القويم في صنع القرار السليم، العبيكان، السعودية، 1997، ص 15.

فياض حمزة رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية، 24 الأباي للنشر والتوزيع، السودان، 2011، ص

نضال محمود الرمحي، زياد عبد الحلیم الذبيبة، نظم المعلومات المحاسبية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2011، ص 18.

علي خلف حجاجحة، اتخاذ القرارات الإدارية، دار قنديل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2004، ص 95.

مجاوي محمد، نظام المعلومات الوطني كأداة لترشيد القرار بالمؤسسة الجزائرية، تخصص: إدارة أعمال، مذكرة ماجستي، جامعة سعد دحلب، 2007، ص 24.

عبد المقصود ذبيان وآخرون، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، ص 11-12

موقع بوابة سون لغاز WWW.SONELGAZ.DZ 18/ 04/ 2021

أمال عويش، (دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل آليات القياس في سياق تطبيق النظام المحاسبي المالي، دراسة حالة مؤسسة سون لغاز - ورقلة حضري)، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، 2016، ص 26

الملاحق

SOCIETE SONELGAZ-Distribution
CENTRE DD OUARGLA URBAIN

EXERCICE 2021
DATE 18/05/2022 14.15.22

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2021	amort 2021	2021	2020
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		12 542 586,96		12 542 586,96	12 542 586,96
Immobilisations corporelles					
Terrains		20 395 506,43		20 395 506,43	20 395 509,43
Agencements et aménagements de terrains		170 934 085,31	117 176 704,08	53 757 381,23	57 895 696,33
Constructions (Batiments et ouvrages)		1 304 796 255,97	771 866 240,18	532 900 015,79	518 899 934,34
Installations techniques, matériel et outillage		32 504 006 718,28	14 073 870 909,51	18 430 135 808,77	18 324 330 447,66
Autres immobilisations corporelles		2 914 436 511,43	1 263 723 913,19	1 650 712 598,24	1 510 593 594,41
Immobilisations en cours		3 716 170 146,07		3 716 170 146,07	3 120 399 125,20
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		2 733 281,38		2 733 281,38	10 000,00
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		40 646 015 094,83	16 226 667 766,96	24 419 347 327,87	23 565 566 894,29
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		22 161 436,39	19 822 612,07	2 338 824,32	70 712 036,29
Créances et emplois assimilés					
Clients		11 099 613 613,34	59 859 609,38	11 039 754 003,76	4 934 379 318,01
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		2 607 196 588,04	707 523,67	2 606 489 044,37	3 623 067 208,91
Impôts		112 841 352,81		112 841 352,81	100 960 914,64
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		413 917 959,05	6 269 837,01	407 521 122,04	612 809 622,42
TOTAL ACTIF COURANT		14 255 630 929,43	86 669 592,13	14 166 944 347,30	9 341 929 100,27
TOTAL GENERAL ACTIF		54 901 646 024,26	16 313 354 349,09	38 586 291 675,17	32 907 495 994,50

SOUSIETE SONELGAZ-Distribution
CENTRE DD OUARGLA URBAIN

EXERCICE 2021
DATE 18/05/2022 14.17.39

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2021	2020
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		422 481 733,53	422 481 733,53
Résultat net		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		- 25 848 290,38	- 25 848 290,38
Compte de liaison**		23 269 041 833,16	21 487 370 520,69
TOTAL CAPITAUX PROPRES		23 665 675 276,31	21 884 503 963,84
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		443 562 753,56	433 243 139,80
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		8 289 620 132,48	7 674 301 185,67
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		8 743 152 886,04	8 108 044 325,67
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 872 431 997,77	1 137 797 132,80
Impôts		221 306 027,52	110 397 556,53
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		4 032 816 969,39	1 664 768 613,22
Trésorerie passif		52 868 518,34	1 964 402,44
TOTAL PASSIFS COURANTS		6 179 423 512,92	2 914 947 704,99
TOTAL GENERAL PASSIF		38 588 251 675,17	32 907 495 994,50

SOCIETE SONELEGAZ-Distribution
CENTRE DIDOUARGLA URBAIN

EXERCICE 2021

DATE 18/05/2022 14.38.09

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

	note	2021	2020
Ventes et produits annexes		13 777 407 719,70	12 569 827 321,34
Subvention d'exploitation		0,00	
I - Production de l'exercice		3 63 619 833,53	3 420 157 596,80
Achats consommés		- 104 942 362,28	- 51 704 000,29
Services extérieurs et autres consommations		- 669 752 724,75	- 547 055 342,70
II - Consommation de l'exercice		- 3 835 362 108,93	- 3 135 457 196,49
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		- 672 042 275,40	84 699 632,41
Charges de personnel		- 1 629 169 690,68	- 1 132 955 755,22
Impôts, taxes et versements assimilés		- 249 375 547,07	- 224 352 598,32
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 2 551 087 513,15	- 1 465 608 721,13
Autres produits opérationnels		358 949 715,28	340 675 418,37
Autres charges opérationnelles		- 38 021 105,29	- 14 865 895,11
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1 521 361 181,76	- 2 185 739 058,65
Reprise sur pertes de valeur et provisions		1 225 319 581,85	262 553 663,59
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 2 326 100 503,07	- 3 173 494 592,93
Produits financiers		28 980,01	0,00
Charges financières		- 766 219,50	- 2 167 086,92
VI - RESULTAT FINANCIER		- 737 239,49	- 2 167 086,92
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 2 326 337 742,56	- 3 173 601 679,85
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		15 562 005 996,64	13 173 701 557,73
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 17 888 343 739,40	- 16 911 303 237,58
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 2 326 337 742,56	- 3 737 601 679,85
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 2 326 337 742,56	- 3 737 601 679,85

SOCIETE SONEGAZ-Distribution
CENTRE DD OULARGLA URBAIN

EXERCICE 2021

DATE 18/05/2022 14.43.12

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)

Définitif

	note	2021	2020
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		4 844 904 281,79	4 059 465 794,35
Autres encaissements		102 818 963,38	87 076 685,14
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		582 603 175,56	441 460 483,74
Autres décaissements		519 563 752,93	- 2 693 374 745,46
Intérêts et autres frais financiers payés		7 104 331,25	1 699 715,49
Impôts sur les résultats payés			
Autres impôts payés		50 718 813,00	70 219 620,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		3 807 733 175,43	6 331 537 405,72
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		3 807 733 175,43	6 331 537 405,72
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		1 756 528 069,18	1 956 252 863,96
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées		0,00	0,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		- 1 756 528 069,18	- 1 956 252 863,96
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		82 304,99	1 552 088,80
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		0,00	1 552 088,80
Subventions d'exploitation encaissées			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Remises des fonds vers la trésorerie Groupe		0,00	0,00
Inter-unité encaissements		3 911 392 308,23	3 559 251 682,32
Inter-unité décaissements		13 161 060 125,89	14 039 896 692,73
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		- 9 249 535 512,67	- 10 480 645 010,41
Ecart dû à des erreurs de comptabilisation		0,00	0,00
Variation de trésorerie de la période		- 7 193 380 406,42	- 6 105 360 468,65
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		640 738 191,05	195 094 562,52
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		380 949 440,71	640 738 191,05
Variation de trésorerie de la période		- 279 788 750,34	445 643 628,53

